



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم التجارية

الفرع: علوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية و بنوك

بعنوان

كيفية تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية

دراسة حالة - بنك السلام-الجزائري

للفترة (2016-2020)

من إعداد الطالب: محمد عثمان قوجيل

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 11 جوان 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ بوضياف عبد الباقي (أستاذ محاضرة أ - جامعة ورقلة) رئيسا.

د/ قوجيل محمد (أستاذ محاضر أ - جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا.

د/ صديقي فؤاد (أستاذ محاضر أ - جامعة ورقلة) مناقشا.

.....

السنة الجامعية: 2021/2022

جامعة قاصدي مرباح بورقلة- الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية علوم التسيير وعلوم التجارية

الفرع: علوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية و بنوك

بعنوان

كيفية تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية

دراسة حالة – بنك السلام-الجزائري

للفترة (2016-2020)

من إعداد الطالب: محمد عثمان قوجيل

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 11 جوان 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ بوضياف عبد الباقي	(أستاذ محاضرة أ –جامعة ورقلة)	رئيسا.
د/ قوجيل محمد	(أستاذ محاضر أ –جامعة ورقلة)	مشرفا ومقررا.
د/ صديقي فؤاد	(أستاذ محاضر أ –جامعة ورقلة)	مناقشا.

السنة الجامعية: 2021/2022



إهداء

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أما بعد، فإني أشكر الله تعالى و أحمده على أن
وقفنا في إتمام موضوعنا هذا وبعد.

كما أهدي عملي إلى الذين كانوا عوناً و سندا لي و لوالدي العزيزين حفظهما الله
و إلى كل من ساعدني خلال المشوار الدراسي و أخص بالذكر أفراد عائلتي الأجداد
الأعزاء

وأصدقائي كل من وليد و عبد الجليل و تاقى الدين



الشكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقتنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع . نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل و ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف: قوجيل محمد الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذه المذكرة.

وكذلك نشكر الأستاذ المؤطر: بن هلال محي الدين ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي بنك السلام بورقلة

كما نتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الكرام كل باسمه والموظفين بجامعة قصدي مرياح بورقلة.

* محمد عثمان *

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى دور صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر في تنمية المشاريع الاستثمارية ، كونه نظاما هذا التمويل يختلف عن نظام التمويل التقليدي ، وذلك من خلال التطرق الى مختلف مفاهيم البنوك الإسلامية وخصائصها وأهدافها وكذلك مفهوم التمويل من المنظور الإسلامي وأساليب التمويل في البنوك الإسلامية ، هذا في الجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي فقد تم عرض مختلف التمويلات التي يوفرها بنك السلام لتمويل المؤسسات وكذا مختلف الآليات والإجراءات التي يتبعها البنك في تمويل المؤسسات ، أما إشكالية الدراسة فكانت كيف يمكن تقييم صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام الجزائري ؟ وباستخدام مجموعة من الأدوات واتباع المنهجين الوصفي والتحليلي ، حيث تم في الأخير التوصل إلى النتائج والأهداف الموجودة وهي أن :

- بنك السلام يقوم بتمويل المؤسسات وفق استراتيجية استقطاب الودائع والموارد المالية و يقوم بتمويل صيغة المرابحة والمضاربة والمشاركة والسلم والإيجار والإستصناع بنسب معتبرة في تمويل المؤسسات خلال 2016-2020

الكلمات المفتاحية: تمويل إسلامي ، صيغ التمويل الإسلامي ، بنك السلام -الجزائر-

Summary:

This study aims at the role of Islamic financing formulas in Algeria in the development of investment projects, as this financing system differs from the traditional financing system, by addressing the various concepts, characteristics and objectives of Islamic banks, as well as the concept of financing from the Islamic perspective and methods of financing in Islamic banks, this in The theoretical side, as for the practical side, the various financings provided by the Al Salam Bank to finance institutions were presented, as well as the various mechanisms and procedures that the Bank uses in financing institutions. As for the problem of the study, how can Islamic financing formulas be evaluated in the Algerian Al Salam Bank? Using a set of tools and following the descriptive and analytical approaches, in the end, the existing results and objectives were reached, which are:

- Al Salam Bank finances institutions according to the strategy of attracting deposits and financial resources, and finances the formula of Murabaha, Mudaraba, Musharaka, Salam, Lease and Istisna with significant percentages in financing institutions during 2016-2020

Keywords: Islamic finance, Islamic finance formulas, Salam Bank - Algeria -

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	كلمة الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول البنوك الإسلامية	
3	تمهيد الفصل الأول
4	المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة (بنك السلام الجزائر)	
28	تمهيد الفصل الثاني
29	المبحث الأول: الطريقة والادوات
43	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية حول تمويل الاستثمار في بنك السلام الجزائر

49	خلاصة الفصل الثاني
50	الخاتمة
53	المصادر والمراجع
57	الملاحق
64	الفهرس

قائمة الجداول

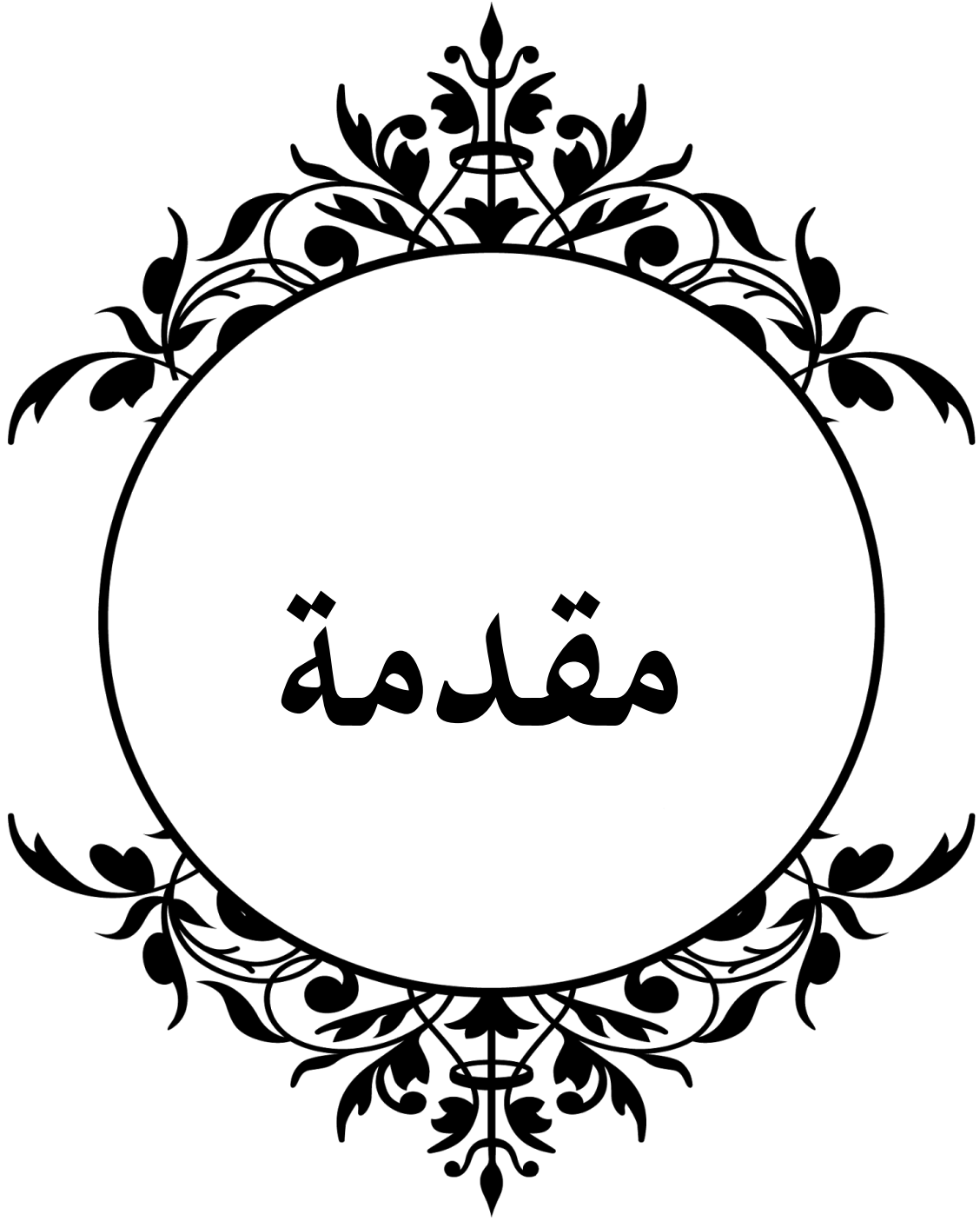
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25-24	مقارنة بين الدراسة الحالية والسابقة	(01-01)
31	يوضح مجلس الإدارة	(01-02)
32	يوضح الإدارة التنفيذية	(02-02)
33	يوضح أعضاء هيئة الفتوى والرقابة	(03-02)
43	إجمالي التمويل المقدم من طرف بنك السلام خلال فترة 2020/2016	(04-02)
44	يوضح أشكال التمويل المقدمة من طرف بنك السلام لأفراد والزبائن خلال فترة 2020/2016	(05-02)
46-45	يوضح صيغ التمويل المعمول بها في بنك الجزائر خلال فترة 2020/2016	(06-02)
46	يوضح نسب صيغ التمويل خلال فترة 2020/2016	(07-02)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
31	يوضح الهيكل التنظيمي لبنك السلام	(01-02)
34	يمثل صيغة المراجعة في بنك السلام	(02-02)
35	يوضح صيغة البيع بالتقسيط للسيارات	(03-02)
34	يمثل صيغة الإجارة في بنك السلام	(04-02)
37	يمثل صيغة الاستصناع في بنك السلام	(05-02)
38	يمثل صيغة السلم بينك السلام	(06-02)
40	يمثل صيغة المشاركة لبنك السلام	(07-02)
41	يمثل صيغة المضاربة لبنك السلام	(08-02)
42	يمثل بيع بالأجل لدى بنك السلام	(09-02)
44	إجمالي التمويل المقدم من طرف بنك السلام بين سنة 2016 الى 2020	(10-02)
45	أشكال التمويلات الممنوحة من طرف البنك بين سنة 2016 الى 2020	(11-02)
46	صيغ التمويل المعمول بها في مصرف السلام-الجزائري- ما بين سنة 2016 الى 2020	(12-02)

قائمة الملاحق

صفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56	حسب شكل التمويل 2016	ملحق 1
58-57	حسب شكل التمويل 2017	ملحق 2
59	حسب شكل التمويل 2018	ملحق 3
60	حسب شكل التمويل 2019	ملحق 4
62-61	حسب شكل التمويل 2020	ملحق 5



مقدمة

توطئة:

تلعب البنوك دورا هاما في الحياة الاقتصادية، فهي أساس النظام الاقتصادي الحديث ، فهي تقوم بدور الوساطة بين أصحاب الفوائض المالية وأصحاب العجز والراغبين في الاستثمار إلا أنه منذ سنوات عرف الاقتصاد العالمي عدة أزمات مالية بسبب البنوك التجارية التقليدية ونظام الفوائد والضمان خاصة أزمة الرهن العقاري لسنة 2008 ، كما أن هناك تزايد مستمر في ضرورة الاعتماد على التمويل الإسلامي ، الذي يعتمد على تقاسم الأرباح عوضا عن نظام الفوائد التقليدية ، خاصة في الدول الإسلامية .

بدأت الجزائر منذ سنوات في الاعتماد صيغ التمويل الإسلامي بإضافة الى البنوك التقليدية الموجودة من خلال اعتماد عدة بنوك عربية وفتح شبائيك تمويل إسلامية في البنوك الوطنية من بينها بنك البركة ، بنك السلام ، وبالتالي صار لا بد من تسليط الضوء على هذه التجربة وإبراز ما يمكن أن تساهم به البنوك في التنمية المستدامة ، ومن هنا تبرز إشكالية بحثنا :

كيف يمكن تقييم صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام الجزائري ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل خصائص صيغ التمويل الإسلامي تتماشى مع متطلبات التعاملات الاقتصادية والمالية ؟
- 2- ماهي أساليب التمويل التي تعتمد عليها البنوك الإسلامية؟
- 3- كيف ساهم بنك السلام في تطوير صيغ التمويل الإسلامي خلال فترة الدراسة؟

● فرضيات البحث:

على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول الموضوع وأمام في تحقيق أهداف البحث يمكن تحديد مجموعة من الفرضيات التي تسعى لاختيارها وهي على النحو التالي:

1- تعتمد البنوك الإسلامية على أهم الخصائص التي تعمل وفق الشريعة الإسلامية وتهدف الى تحقيق تنمية اقتصادية وإجتماعية . .

2- تعتمد البنوك الإسلامية على عدة أساليب للتمويل تختلف عن تلك الأساليب والطرق التي تعتمد عليها البنوك الربوية.

3- ساهم بنك السلام في تطوير التمويل باعتماد على الصيغ المعتمد عليها البنك من مراحة ومضاربة والمشاركة وبيع بالتقسيط والإيجار والإستصناع و السلم

● أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من الاعتبارات التالية:

-ضمن صيغ البحث

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

- 1- إثبات صيغ التمويل التي تعتمد عليها البنوك الإسلامية .
- 2- الاحاطة بأهم جوانب البنوك الإسلامية من حيث الخدمات التي تقدمها لزبائن واستثمار أموالها.

3- النظر الى النظام البنكي الاسلامي كحقيقة متطورة لا بد من دراستها.

• أهمية البحث:

1- اهتمام مؤسسات دولية بالبنوك الاسلامية كصندوق النقد الدولي الذي قام بإنشاء وحدة بحثية تقوم بدراسة النموذج الاسلامي من خلال متابعة عمل البنوك الاسلامية.

2- اهتمام الدول الغربية بموضوع البنوك الاسلامية من خلال تطبيق أساليب التمويل الاسلامي وزيادة عدد الفروع بنوك الاسلامية.

3- نجاح بعض الدول الاسلامية التي حولت بنوكها الربوية الى بنوك إسلامية كالسودان وباكستان.

4- انتشار البنوك الاسلامية عبر مختلف دول العالم، حيث أصبح لها طابع علمي جعل الباحثين والمفكرين يولون اهتماما بها خاصة وأنها أصبحت منافسا قويا للبنوك الربوية.

• دوافع اختيار الموضوع:

إن اختيار معالجة هذا الموضوع له مبرراته التي تحفز على اختياره دون غيره والتي نلخصها في الآتي:

سبب ذاتي: تمثل في الميول الشخصي للأبحاث إلى فهم وتطبيق الصيغ الاسلامي في جميع ميادين الحياة.

سبب موضوعي: يتمثل في اتساع نشاط البنوك الإسلامية على مستوى العالم سواء في الدول الإسلامية أو غير الإسلامية والزيادة المستمرة في أعدادها وانتشارها الجغرافي، عدد المتعاملين معها حجم معاملاتها حتى أصبح من الضروري الإشارة إلى هذه النوعية من البنوك ودورها في العالم الإسلامي وخارجه.

• منهجية البحث:

إن طبيعة البحث تستوجب علينا استخدام المنهج الوصفي والتحليلي فيما يخص الموضوع نظرا لأنه يتوافق مع تقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع وإخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل جل أبعاده من توضيح وتفسير.

• هيكلية البحث:

حيث يتناول الفصل الأول من مفاهيم عامة حول البنوك الاسلامية من خلال تعريف البنوك الاسلامية وخصائصها وأهدافها التي أنشأت من أجله، وفي آخر الفصل تطرقنا الى تعريف التمويل من المنظور الاسلامي وأساليب التمويل في البنوك الاسلامية.

-يتناول الفصل الثاني دراسة حالة لبنك السلام ويشمل تقديم بنك والصيغ التمويلية المعتمدة والدراسات الاحصائية، وفي الأخير مناقشة النتائج والإجابة على الفرضيات.

• حدود البحث:

الزمنية: تمت الدراسة في الفترة ما بين الشهر مارس و أبريل من سنة 2022.

المكانية: بنك السلام الجزائري فرع ورقلة.

A decorative frame with intricate floral and scrollwork patterns, featuring a central diamond-shaped element and symmetrical designs on all sides.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول البنوك الإسلامية

تمهيد:

إن التطور السريع الذي شهدته البنوك الإسلامية، وظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان الإسلامية لم يكن وليد الصدفة، بل كان ضرورة للاستجابة لرغبة العملاء الذين يرفضون التعامل بالربا، وكذلك نظرا لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هذا بالإضافة إلى أن التطورات العالمية الراهنة، والتي من أبرزها الأزمة المالية التي يمر العالم بها حاليا، قد أدت إلى زيادة الأصوات المطالبة بتبني النظام البنكي الإسلامي، وذلك عن طريق توفير مجموعة من المتطلبات، تختلف باختلاف الدول وتراعي الأوضاع السائدة، وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الدعوة إلى أداء الواجبات الشرعية عن طريق جمع الأموال وانفاقها كالزكاة والصدقة .

المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية :

أصبحت البنوك الإسلامية حقيقة واقعية ليس في الأمة الإسلامية فحسب، ولكن أيضا في جميع بقاع العالم، ومقدمة بذلك فكرا اقتصاديا ذا طبيعة خاصة وهو الأمر التعرض لنشأتها وأهم خصائصها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف البنوك الإسلامية :

أولا: نشأة البنوك الإسلامية :

عندما انتشر استعمال الفائدة الربوية بشكل سريع في جميع الأعمال البنكية التي يقوم بها البنك الحديث، كان من الطبيعي البحث عن بديل للبنك التجاري القائم على الفائدة الربوية، بإيجاد بنك يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية¹.

فكانت أولى المحاولات في آسيا بجملة بنوك بلا فوائد وبلغت المسيرة في شبه القارة الهندية بكتابات متميزة كإسهامات "نجته الله صديقي" عام 1958م وغيره من الاقتصاديين المسلمين وعلماء الشريعة الإسلامية ورجال الأعمال.

وبمنتصف 1962م أخذت الفكرة طريقها الى التطبيق على يد أحد رواد الاقتصاد الإسلامي الدكتور أحمد النجار لتنتهي مبكرة في منتصف عام 1967م، أي بعد أربع سنوات من الممارسة.

كما بدأت المحاولات المالية الى ظهور بنوك إسلامية، وكان أولها بنك الادخار المحلي بمصر عام 1963م وفي مدينة صيت غمر ظهر أول بنك إسلامي للتنمية المحلية، يقوم بتجميع المدخرات من صغار الفلاحين والعمال في أماكن تواجدهم بالريف، وبمبالغ صغيرة وبواسطة وسائل بسيطة تناسب وعيهم وثقافتهم ولقد لقت رواجاً منقطع النظير بالبنوك التقليدية، حيث تضاعف حجم الادخار خلال أربع سنوات، فارتفع من 40944 مدخر عام 1963 الى 1328375 مدخر، ومع ذلك فإن هذه التجربة قد خففت وانتهت لأسباب سياسية بحثية، إلا أن تجربة بعثت من جديد عام 1971م عندما أعلن تأسيس بنك ناصر الاجتماعي عام 1971م وياشر أعماله مع مطلع عام 1973م، وربما كان هذا أول بنك يطبق المفهوم الإسلامي في مصر، والذي نص قانون إنشائه على عدم التعامل بالفوائد أهدأ أو عطاء، وانحصر نشاطه في ثلاث مهام:

الأولى التجارة بشراء سلع وبيعها بسعر أقل الى القطاع الخاص، والثانية تقديم الخدمات الاجتماعية متمثلة في القروض الحسنة، ووصرف النفقات التي حكمت بها المحاكم لمستحقيها من الآباء والامهات والزوجات، والثالثة كانت لتحصيل الزكاة من الراغبين وتوزيعها على المستحقين².

¹- كريمة ركني، حفيفة غماوي، صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، جامعة أكلي محمد أو الحاج، البويرة الجزائر، مذكرة ماستر سنة 2015/2014 ص3.

²- نفس المرجع ص4.

كما أنشئت في الأردن "مؤسسة تنمية وإدارة الأيتام" عام 1972م، وأعلنت عدة دول من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي عن رغبتها في انشاء بنك إسلامي يساعد في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان والمجتمعات الإسلامية عن رغبتها في انشاء بنك إسلامي يساعد في تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان والمجتمعات الإسلامية وصدر اعلان النوايا هذا في 1973/12/12م، ثم وقعت 25 دولة إسلامية على تأسيس "البنك الإسلامي للتنمية" في عام 1974م، ثم ظهر "بنك دبي الإسلامي" عام 1978م و"بيت التمويل الكويتي" عام 1979م وقد تأسست في بلدان كثيرة عدة بنوك وشركات إسلامية تقوم تعاطي الأعمال المصرفية وأعمال الاستثمار والتمويل على أساس الشريعة الإسلامية، وستشهد السنوات القادمة زيادة كبيرة في انشاء البنوك الإسلامية.

لقد وصل عدد البنوك الإسلامية عام 1979م الى 176 بنك إسلامي تتوزع على قارات المعمورة الخمس، وبلغ عدد موجوداتها 197.7 مليار دولار ومجموع ودائعها 112.6 مليار دولار ليصل عددها الى أكثر من 200 مؤسسة مصرفية.

ثانيا: مفهوم البنوك الإسلامية

هناك عدة مفاهيم للبنوك الإسلامية نذكر منها ما يلي :

البنوك الإسلامية مؤسسات نقدية مالية، تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع، وتوظيفها توظيفا فعالا، يكفل توظيفها ونموها وفق القواعد المستقرة الشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة على تنمية اقتصاداتها.

"البنك الإسلامي هو مؤسسة هو مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطاتها الاستثمار وادارتها لجميع أعمالها بالشريعة الإسلامية ومقاصدها وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا.¹

فالبنوك الإسلامية تنطلق ابتداء من منظور مؤداه: أن المال مال الله، وأن البشر مستخلفون في هذا المال لتوجيهه إلى مايرضي الله في خدمة عباد الله، فليس الفرد حرا حرية مطلقة يفعل في ماله مايشاء لأن يده يد عارضة، والملكية الحقة هي لله خالق كل شئى لذلك فالبنوك الإسلامي لا بد أن يلتزم بمبادئ الشريعة التي توجه المال لخدمة المجتمع أولا، وهو بهذا الالتزام حقق دائما النجاح، لأن الله تعالى قد أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة، ووضع لنا من الشريعة ما تصلح به الدنيا والآخرة.²

المطلب الثاني: خصائص وأهداف البنوك الإسلامية

-أولا: خصائص البنوك الإسلامية

يتملك التمويل الإسلامي من الخصائص والسمات ما لا يوجد في غيره من أنظمة التمويل الأخرى، من أهم تلك الخصائص نجد فيما يلي :

✓ الخاصية الأولى: استبعاد التعامل بالفائدة

إن أول ما يمتاز به المصرف الإسلامي عن المصارف الأخرى هو إسقاط الفائدة الربوية من كل عملياته أحمدا و إعطاء، وتع هذه الخاصية المعلم الرئيس والأول للبنك الإسلامي وبدونها يصبح هذا المصرف كأى بنك ربوي آخر، ذلك لأن الإسلام قد حرم

¹ - ميلود جوهري، دور البنوك الإسلامية في تنمية القطاع العقاري، جامعة قصدي مباح ورقلة، مذكرة ماستر، سنة 2017/2018،،صفحة 3 .
² -عبد الرزاق رحيم جدي الهيبي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر الأردن -عمان، ط1، سنة 1998صفحة 172.

الربا بكل أشكاله وشدد العقوبة عليه بل أن الله سبحانه وتعالى لم يعلن الحرب على أحد في القرآن الكريم إلا على كل الربا حيث قال "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون" (سورة البقرة: 276-278) .

ومساوئ الربا ومضاره معروفة لدى الجميع بل إنه يكاد يكون هناك شبه إجماع على أن الربا يمثل قمة الظلم والاستغلال بما يتيح لأحد الأطراف (المقرض) استرداد رأس مال زائدة الفائدة الربوية بغض النظر على الحالة التي يكون عليها المدين من خسارة أو مرض أو أزمة مالية يعاني منها ، فكلما كثرت الأزمات وعم الضيق زاد التعامل بالربا ووجد المرابون الفرصة لاستغلال المحتاجين و إرهابهم بالقروض الربوية الفاحشة مما يؤدي إلى تقسيم المجتمع إلى طبقتين القوية منها والضعيفة مما يفتح باب الصراع الطبقي على مصراعيه ، و الإسلام في جوهره يعني بحماية الفرد كما يعني بحماية المجتمع ويحرص على الوحدة و التآخي بين أفراد المجتمع فهو يقيم تشريعه الشامل الاجتماعي والاقتصادي بطريقة تقتلع الأسباب التي تؤدي إلى خلق طبقة استغلالية ظالمة على حساب طبقة أخرى يقول أحد الباحثين: "تشكل خاصية استبعاد الفوائد من معاملات المصارف الإسلامية المعلم الرئيسي لها وتجعل وجودها متسقا مع البنية السليمة للمجتمع الإسلامي وتصعب أنشطتها بروح راسية ودوافع عقائدية تجعل القائمين عليها يستشعرون دائما أن العمل الذي يمارسونه ليس مجرد عمل تجاري يهدف إلى تحقيق الربح فحسب، بل هو إضافة إلى ذلك أسلوب من أساليب الجهاد في حمل عبأ الرسالة والإعداد لاستنقاذ الأمة من مباشرة أعمال مجافية للأصول الشرعية وفوق كل ذلك وقبله يستشعر هؤلاء العاملون أن العمل عبادة وتقوى مثاب عليها من الله سبحانه وتعالى إضافة إلى الجزاء المادي الدنيوي .

✓ الخاصية الثانية: توجيه كل جهده نحو الاستثمار الحلال

من المعلوم أن البنوك الإسلامية بنوك تنموية بالدرجة الأولى، ولما كانت هذه البنوك تقوم على إتباع منهج الله المتمثل بأحكام الشريعة الغراء، لذا فإنها وفي جميع أعمالها تكون محكومة بما أحله الله، وهذا ما يدفعها على استثمار وتمويل المشاريع التي تحقق الخير للبلاد والعباد، والتقييد في ذلك بقاعدة الحلال والحرام التي يحددها الإسلام ما يترتب عليهما يأتي:

- 1- توجيه الاستثمار وتركيزه في دائرة إنتاج السلع والخدمات التي تشبع الحاجات السوية للإنسان المسلم.
- 2- تحري أن يقع المنتج سلعة كان أم خدمة في دائرة الحلال .
- 3- تحري أن تكون كل مراحل العملية الإنتاجية (تمويل، تصنيع، بيع، شراء ، ضمن دائرة الحلال.
- 4- تحكيم مبدأ احتياجات المجتمع ومصلحة الجماعة قبل النظر إلى العائد الذي يعود على الفرد.¹

✓ الخاصية الثالثة: ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية

هذا يأتي من ناحية البنوك الإسلامية بطبيعتها الإسلامية تزواج بين جانبي الإنسان المادي والروحي ولا تنفصل في المجتمع الإسلامي الناحية الاجتماعية عن الناحية الاقتصادية فالإسلام وحدة متكاملة لا تنفصل فيه جوانب الحياة المختلفة والبنك الإسلامي يعد التنمية الاجتماعية أساسا لا تؤتي التنمية الاقتصادية ثمارها إلا بمراعاته فهو يجمع الزكاة ويتولى مهمة توزيعها وإيصالها إل مستحقيها من الأصناف الثمانية التي حددها القرآن الكريم كما أنه يحاول رفع المستوى المعيشي للمجتمع من خلال سياسته الاستثمارية ويفتح أبواب الرزق أمام الجميع وذلك من خلال المشاريع والمؤسسات الاقتصادية التابعة له.

✓ الخاصية الرابعة: تجميع الأموال المعطلة ودفعها إلى مجال الاستثمار

من المسلم به أن الكثير من أموال المسلمين في العالم الإسلامي تعد أموالا معطلة والسبب يعود أن الكثير من أبناء الأمة الإسلامية ويفضل الله يتخرج من استثمار أمواله وتنميتها في البنوك الربوية القائمة لمنافاتها لمبادئ وتعاليم الإسلام إلا أن قيام

¹ - عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، مرجع سابق ص 192.

المصارف الإسلامية وتمكنها من إثبات جدارتها ونجاحها في استثمار الأموال المودعة وتنميتها قد دفع الكثير من أصحاب رؤوس الأموال إلى استثمار أموالهم من خلال المشاريع التنموية التي تقوم بها هاته المصارف. وهي بذلك قد حققت نجاحاً في تحريك تلك الأموال وجعلها أداة فعالة في خدمة اقتصاد الوطني والمشاريع التنموية التي تقدم الخدمة لأبناء المجتمع.

✓ الخاصية الخامسة: تيسير وتنشيط حركة التبادل التجاري بين الدول الإسلامية

وذلك من خلال تعاون هذه البنوك وتبادل الخبرات فيما بينها وتقدم كل منها ما يستطيع تقديمه للآخر شأنها في ذلك شأن البنوك الربوية التي تسود العالم اليوم وهي بذلك تجعل الحركة التجارية بين الشعوب الإسلامية تسير نحو التقدم بل تؤدي إلى الاستغناء عن النظام المصرفي القائم وعدم الركون إليه.

✓ الخاصية السادسة: إحياء نظام الزكاة

حيث تقوم هذه البنوك و انطلاقاً من رسالتها السامية في التوفيق بين الجانبين الروحي و المادي لذلك أقامت هذه البنوك صندوقاً للزكاة تتولى هي إدارته كما أخذت على عاتقها إيصال هذه الأموال إلى مصارفها المحددة شرعاً وهو بذلك يؤدي واجباً إلهياً فرضه الله على هذه الأمة إضافة إلى الجانب الاقتصادي الذي تؤديه أموال هذه الفريضة إذا قام البنك باستثمار الفائض من تلك الأموال وتنميتها.

✓ الخاصية السابعة: القضاء على الاحتكار الذي تفرضه بعض شركات الاستثمار

تقوم البنوك بالقضاء على الاحتكار الذي تفضيه بعض الشركات المساهمة على أسهمها وتقوم هذه الشركات و بهدف احتكار أسهمها وعدم السماح لمساهمين جدد بالاشتراك في رأس مالها فإنها تلجأ إلى إصدار سندات تمكنها من الحصول على رأس مال جديد وبقاء أسهم الشركة محصورة في يد المساهمين فقط أما البنوك الإسلامية فإنها لا تصدر السندات لأن فقهاء الشريعة قالوا بحرمتها، بل أنها وبهدف زيادة رأس مالها والتوسع في أعمالها تفتح باب الاكتتاب على أسهمها أمام جميع الراغبين في ذلك.¹

✓ الخاصية الثامنة: عدم إسهام هذه البنوك وتأثرها المباشر فيما يطرأ على النقد من تضخم

فالبنوك اللاربوي حتى في اقتصاد غير إسلامي يقع خارج إطار آلية عمليات السوق المفتوحة التي تجري عادة بين البنوك المركزية والتجارية ، فمخططي السياسة النقدية في حالة عملهم على زيادة السيولة النقدية يلجؤون عادة إلى خفض سعر فائدة إعادة الخصم وبذلك يدفعون البنوك التجارية إلى زيادة عرض النقد في السوق وتغطية طلبات الاستثمار والعكس إذا كان هدفهم تقليل حجم السيولة النقدية في السوق.

ولما كان البنك الإسلامي بالأصل بعيد على العمليات الربوية في علاقاته مع البنوك الأخرى بما فيها البنوك المركزي ولكنه مع ذلك فإنه قد يتأثر وبصورة غير مباشرة بجوانب منها لاسيما ما يخص العلاقات القيمة للوحدة النقدية وقوتها الشرائية في الاقتصاد المعني.

-ثانياً: أهداف البنوك الإسلامية

للبنك الإسلامي أهداف يسعى إلى تحقيقها استلزامتها الطبيعة الدينامكية وحتى وجود المشروع تجسيدا للقيم الإسلامية وتطبيقاً للأهداف الحقة في المجال المال والمعاملات الاقتصادية وفيما يسهم بفعالية في القضاء على الازدواجية التي قد يجدها الإنسان

¹- عبد الرزاق رحيم جدي الهيتي، مرجع سابق ص 196.

المسلم بتعاليم العقيدة الحقة وبين واقع الممارسات الفعلية التي تتم في المجتمع إعلاء دين الله وتطبيقا لشريعة ويمكن أن نعرض الأهداف فيما يلي: 1

1- الأهداف التنموية للبنك الإسلامي

تساهم البنوك الإسلامية بفاعلية في تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية إطار المعايير الشرعية، وتنمية عادلة ومتوازنة تركز على توفير الاحتياجات الأساسية للمجتمعات وتمثل هذه الأهداف في:

- تنمية وتثبيت القيم التعاقدية والخلق الحسن والسلوك السليم لدى العاملين والمتعاملين مع البنوك الإسلامي لتطهير النشاط الاقتصادي من الفساد .

-تحقيق التنمية الشاملة والاستغلال الرشيد للموارد المالية المتاحة.

-تتم البنوك الإسلامية بتنمية الحرفيين والصناعات الحرفية والبيئة والصناعات الصغيرة والتعاونيات باعتبارها جميعا الأساس الفعال لتطوير البنية الاقتصادية والصناعية في الدول الإسلامية وغير الإسلامية التي تمت في هذا المجال وتوسيع قاعدة الملكية والمشاركة في المجتمع.

2- الأهداف الاستثمارية للبنك الإسلامي

وتمثل أهمها فيما يلي:

-الاستثمار المباشر، والمشاركات، وترويج المشروعات، وتجميع الجدوى للغير، وتحسين المناخ الاستثماري العام.

-خدمة وتشجيع الأفراد الذين لا يرغبون في التعامل بالربا، وتجميع مدخراتهم واستثمارها بطريقة المشاركة بشكل يخدم المجتمع على أساس الشريعة الإسلامية.

-يقوم البنك الإسلامي بالتركيز في توظيفاته التمويلية على التوظيف الاستثماري متوسط وطويل الأجل ومنه يتم توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي وتقوم هيكل القطاعات الاقتصادية فيه.

توفير رؤوس الأموال اللازمة لأصحاب الأعمال (أفراد ومؤسسات) لأغراض المشاريع الاقتصادية على أن يتم هذا التمويل طبقا لأحكام الشريعة بالنسبة للمعطي والآخذ.

محرية الاحتكار وما قد ينجم عنه استغلال حاجات الناس، ومن ثم يعمل البنك الإسلامي على كسر احتكار القلة وإشاعة ونشر أدوات الإنتاج وإتاحتها، مما يضمن توزيع عادل للثروة وإنتاج وفير يكفي البشر ، ويحقق لهم الأمن والاستقرار .

1كرمة ركيبي، حفيضة غماوي، مرجع سابق ص 17.

3- الأهداف الاجتماعية للبنك الإسلامي: وتتمثل فيما يلي :

-العدالة الاجتماعية والتوزيع الإسلامي المنصف والثروة واستخدام الزكاة والضرائب والتحويلات كوسائل إضافية لمزيد من تخفيف حدة التفاوت متماشيا مع فكرة الإخوة الإسلامية.

تساهم البنوك الإسلامية في تحقيق سعادة الإنسان من خلال تأمين مطالبه المادية والمعنوية المشروعة ورفع مستوى معيشته، فتقوم بتوفير الحاجيات الأساسية له من طعام وشراب ولباس والمساهمة في ثقافة وتعلّمة بأسعار تنافسية معقولة باعتبارها على الصيغ الإسلامية للتمويل ولاستثمار¹.

-المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وذلك من خلال اختيار المشروعات التي تحقق تحسينات في الدخل أو منح القروض الحسنة أو إنشاء المشروعات الإجتماعية التي تحقق التكامل الاجتماعي بمختلف صوره .
-أن تؤمن لكل مسلم بل لكل إنسان على الأرض الإسلامية حاجته الأساسية .

4- الأهداف المالية للبنك الإسلامي: ويتمثل فيما يلي :

-السيولة والربحية والأمان ونمو الموارد .
-جذب وتجمع الفوائض وتعبئة الموارد المتاحة في الوطن الإسلامي وتنمية الوعي الادخاري لدى الأفراد.
-جذب الموارد المالية وتعبئة المدخرات في المجتمع ويتمثل ذلك في الودائع التي يحصل عليها البنك.

المطلب الثالث: مفهوم التمويل وصيغ التمويل في البنوك الإسلامية:

أولاً: مفهوم التمويل:²

لغة: التمويل مشتق من المال، جاء في لسان العرب، والتمويل: هو كسب المال والتمويل هو إنفاقه .

اصطلاحاً: جاء في القاموس الإقتصادي كما يلي :

من الناحية المادية : حصر كل الوسائل المادية الضرورية لإنتاج المشروع .

ومن الناحية المالية: تتضمن تكلفة ومصدر الأموال وكيفية استعماله ، وهذه الناحية هي التي تسمى بالتمويل .

والتمويل هو كيفية استعمال الأموال وطريقة إنفاقها و تسيير هذا الإنفاق ومحاولة ترشيده لذلك فحيثما نجد كلمة التمويل نجد عادة ما يقيدنا عن مصدر الأموال ومجال إنفاقها، وباختصار فإن التمويل يعني التغطية المالية لأي مشروع أو عملية اقتصادية .

¹-جمال لكال، عميري الطاهر، دور البنوك الإسلامية في تمويل القروض الاستهلاكية، جامعة أدرار، ملكرة ماستر سنة 2019/2020صفحة19.

²- سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، نشر جمعية التراث، القرارة، غرداية، الجزائر، طبعة 1، سنة2002،صفحة 37.

ثانيا: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية :

إن البنوك الإسلامية تقوم بصياغة الكثير من الخدمات والتسهيلات، فالبنوك الإسلامية تقوم بعمليات مختلفة تهدف جميعها إلى تدعيم التنمية في المجتمع ويأتي الاستثمار في مقدمة العمليات، وللاستثمار الإسلامي طرقا وأساليب متميزة وعديدة تهدف كلها إلى تحقيق الربح الحلال. ومن أبرز صيغ التمويل:

أولاً: المضاربة

هي تقديم المال من طرف والعمل من طرف آخر ، على أن يتم الاتفاق على كيفية تقسيم الربح، والخسارة (إن وحدثت) تقع على صاحب المال،¹ وتعتبر المضاربة هي الوسيلة التي تجمع بين المال والعمل بقصد استثمار الأموال التي لا يستطيع أصحابها استثمارها كما أنها الوسيلة التي تقوم على الاستفادة من خبرات الذين لا يملكون المال. وبالنسبة للمضاربة البنكية ، فهي شراكة بين عميل (مضارب) أو أكثر والمؤسسة المالية. بحيث يوكل الأول والثاني بالعمل والتصرف في ماله بغية تحقيق الربح، على أن يكون توزيع الأرباح حسب الاتفاق المبرم بينهما في عقد المضاربة، وتحمل المؤسسة البنكية ، كافة الخسائر التي قد تنتج عن نشاطاتها ما لم يخالف المضارب نصوص عقد المضاربة .

أشكال المضاربة

هناك شكلين للتمويل في المضاربة لدى البنوك الإسلامية هي:

1) المضاربة المشتركة:

- توصيف المضاربة المشتركة

هي أن يعرض البنك الإسلامي . باعتباره مضاربا . على أصحاب الأموال استثمار مدخراتهم، كما يعرض البنك . باعتباره وكيل عن أصحاب الأموال . على أصحاب المشروعات الاستثمارية استثمار تلك الأموال، على أن توزع الأرباح حسب الاتفاق بين الأطراف الثلاثة، والخسارة على صاحب المال.

- مراحل تنفيذ المضاربة المشتركة:

- أ- يتقدم أصحاب رؤوس الأموال بمدخراتهم بصورة فردية إلى البنك الإسلامي، وذلك لاستثمارها لهم في المجالات المناسبة.
- ب- يقوم البنك بدراسة فرص الاستثمار المتاحة والمرشحة للتمويل .
- ت- يخلط المصرف أموال أصحاب رؤوس الأموال ويدفع بها إلى المستثمرين كل على حدة، وبالتالي تنعقد مجموعة شركات المضاربة الثنائية بين البنك والمستثمر.
- ث- تحسب الأرباح في كل سنة بناءً على ما يسمى بالتنقيض التقدير⁽²⁾ أو التقويم لموجودات الشركة بعد حسم النفقات
- ج- توزع الأرباح بين الأطراف الثلاثة، صاحب رأس المال، البنك، المضارب.

¹- كريمة ركيبي، حفيضة غماوي، مرجع سابق ص29

(2) يقصد بالتنقيض القدر في اللغة : من نضَّ المال إذا ظهر وحصل ، ويقال لما تيسَّر وحصل من الدين ناضاً ؛ ويقال : نضَّ الثمن إذا حصل وتعجل ، وفي الإصطلاح الفقهي هو تحويل المتاع إلى عين (دراهم أو دنانير) . نزيه حماد ، معجم المصطلحات الاقتصادية .

• كيفية اقتسام الربح في المضاربة المشتركة:

عند اقتسام أرباح عمليات المضاربة تأخذ الأموال الخاصة للمصارف حصتها وأموال الودائع - الحساب الجاري - تأخذ حظها من الربح بنفس النسبة التي تأخذ بها أموال الودائع الاستثمارية التي تخلط بإذن أصحابها، وتجري عمليات المضاربة بها بواسطة المصرف مباشرة أو عن طريق دفعها لآخرين، ويمتلك المصرف نصيب استغلال الحسابات الجارية من غير أن يشترك معه أصحاب الودائع الاستثمارية، باعتبارها أموالاً مضمونة في ذمته، على أن يتحمل المصرف التكاليف الخاصة بالمضاربة.

2) المضاربة المنفردة:

وهي أن يقدم البنك الإسلامي التمويل لمشروع معين ويقوم العامل بالأعمال اللازمة، والأرباح حسب الاتفاق، ولقد قللت المصارف الإسلامية من هذا النوع إلى حد انعدامه، وذلك نتيجة ممارسات الأفراد البعيدة عن روح الشرع الحنيف، ويصلح هذا النوع من التمويل للمشروعات الصغيرة. وفي حالة وجود دور للقيم والأخلاق في المعاملات المالية كالصدق والأمانة وغيرها؛ فإن هذا النوع من التمويل له دور كبير في بناء الصناعات الصغيرة والحرف وغيرها.

• الفروق بين المضاربة المشتركة والمضاربة الفردية:

هناك عدة فروق منها:

- أ- المضاربة المشتركة لها ثلاثة أطراف، هم صاحب رأس المال، البنك، المضارب، جميعهم يستحقون الأرباح إن حصلت، في حين المضاربة الفردية لها طرفان صاحب المال والمضارب المستثمر.
- ب- المضاربة المشتركة فيها الخلط المتلاحق للأموال المستثمرة في المضاربة، أما الفردية فليس فيها خلط .
- ت- المضاربة المشتركة تقوم على أساس استمرارية الشركة، لأن من صفقاتها ما تنتهي بسنة ومنها ما يحتاج إلى أكثر من سنة.
- ث- المضاربة المشتركة فيها ضمان لرأس المال، في حين لا يجوز ذلك في المضاربة الفردية.

أنواع المضاربة¹

- 1) المضاربة المطلقة (تفويض غير محدود) : وهي ان تدفع المال مضاربة من غير تعيين المكان والزمان وصفة العمل، فالمضاربة المطلقة يكون للمضارب فيها حرية التصرف كيفما شاء دون الرجوع لرب المال إلا عند نهاية المضاربة .
- 2) المضاربة المقيدة (تفويض محدود) : وهي التي يشترط فيها رب المال على المضارب بعض الشروط لضمان ماله، حيث يكون فيه تقييدات نوعية وزمانية ومكانية .
- 3) المضاربة الخاصة: تكون عندما يقدم المال من شخص واحد والعمل من شخص واحد وتسمى أيضا بالمضاربة التناثية.
- 4) المضاربة المشتركة، هي الحالة التي يتعدد فيها أصحاب الأموال والمضاربين وبالتالي فهي تلقى المال من أصحاب بوصفه مضاربا وتقدمه إلى أرباب العمل المتعددين ليضربوا به بوصفه رب العمل.

1- حسين بالعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية، جامعة، مؤسسة الثقافة الجامعية ش سوتير الازاطية، الإسكندرية 2009 ص 22.

شروط المضاربة: حتى تكون المضاربة صحيحة فلا بد أن تتوفر فيها شروط معينة اختلاف الفقهاء في هذه الشروط ، فلملكية حددتها بعض شروط ولكن تحمل هذه الشروط فيما يلي :¹

- ✓ يجب أن تكون قيمة المضاربة محددة المبلغ والعملية، وأن تكون أعمال المضاربة مباحة.
- ✓ إذا قدم العميل أصولاً غير النقد (كآلات إنتاجية مثلاً) فيجب تقويمها بالمال في عقد المضاربة.
- ✓ يجوز أن يكون المال المضارب به متاحاً للمضارب حتى لو كان ديناً في ذمة المضارب.
- ✓ تتحمل المؤسسة المالية جميع الخسائر التي قد تنتج عن عمليات المضاربة، ما لم يكن العميل طرفاً مسبباً لهذه الخسارة.
- ✓ يمكن الاتفاق على نسب مختلفة لتوزيع الأرباح بين المؤسسة المالية وعميلها، على أن يتم تحديدها بعقد المضاربة
- ✓ يجب أن يشير العقد إلى كافة المسؤوليات من تعدي وتقصير لكلا الطرفين، وكذلك الأتعاب التي تلزم على كلا الطرفين للآخر.
- ✓ بعد حلول أجل عقد المضاربة والانتهاء من التقييم ، يتوجب على المؤسسة المالية إيفاء رأس المال للعميل زائداً الربح إن وجد، وفي حال التأخر في ذلك يعتبر غبناً ما لم يوافق العميل على هذا التأخير .
- ✓ لا يجوز للمضارب الاستدانة على حساب المضاربة، وهو دائماً الضامن لرأس المال .
- ✓ يجوز لمؤسسة المالية اشتراط الحصول على ضمانات من المضارب لضمان رد حقوقها.
- ✓ في حالة وجود ديون للمضاربة التمويلية، فإن مسؤولية تحصيلها تقع على المؤسسة المالية وتخضع تكاليف تحصيلها من أرباح المضاربة إن وجدت بحكم أنها داخلة في تكاليف عمليات المضاربة.
- ✓ لا يضمن العميل رأس مال المضاربة إلا في حالة التعدي أو التقصير .
- ✓ يمكن حساب أتعاب تحصيل الديون المشكوك بها من الأرباح على أساس أنها جزء من نفقات تكلفة المضاربة، كما يجب تحديد الفترة التي تعتبر بها الديون معدومة.
- ✓ يمكن اقتسام المبالغ الفائضة من مخصص الديون المعدومة إذا لم يتم استهلاكها بالكامل، ويجب أن يشار إلى النسبة المحددة لكلا طرفي العقد .

ثانياً: المشاركات :

المشاركة هي صورة قريبة من المضاربة والفرق الأساسي بينهما أنه في حالة المضاربة يتم تقديم رأس مال من قبل صاحب المال وحده . أما في حالة المشاركة فإن رأس المال يقدم بين الطرفين ويحدد عقد المشاركة الشروط الخاصة بين الأطراف المختلفة.

تعرف المشاركة :

يقصد بها شركة الأموال، وهي أي عقد ينشأ بين شخصين أو أكثر في رأس المال أو الجهد الإداري بغرض ممارسة أعمال تجارية تدر الربح، والمشاركة المصرفية عبارة عن صيغة استثمارية وتمويلية متوافقة مع الشريعة، ويمكن أن تشترك فيها عدة أطراف مع

1- حسين بالعجوز ، نفس المرجع ص23.

المصرف، وتهدف المشاركة مع المصرف من قبل الأفراد إلى تحقيق أرباح من وراء المشاركة بالمال، بينما يبحث المصرف في المشاركة عن تمويل، والعكس صحيح في حال دخول المصرف في مشاركة بأعمال التجارة مع أحد عملائه من التجار.

أنواع المشاركات: تأخذ المشاركة لدى البنوك القيمة عدة طرق لتنفيذها وحسب طبيعة عملية المشاركة والعقد الذي يغطيها، ونوردها فيما يلي أهم أنواع هذه المشاركات التي جرى العمل بها وتطبيقها:¹

تعدد أنواع المشاركات وفقاً للمنظور إلى:

1) المشاركة الثابتة (طويل الأجل):

هي نوع من المشاركة تعتمد على مساهمة المصرف في تمويل جزء من رأس مال مشروع معين، مما يترتب عليه أن يكون شريكاً في ملكية هذا المشروع وشريكاً كذلك في كل ما ينتج عنه ربح أو خسارة بالنسب المتفق عليها والقواعد الحاكمة لشروط المشاركة. وفي هذا الشكل تبقى لكل طرف من الأطراف حصص ثابتة في المشروع، الذي يأخذ شكلاً قانونياً كشركة تضامن أو شركة توصية.

2) المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك:

المشاركة المتناقصة أو المشاركة المنتهية بالتمليك هي نوع من المشاركة يكون من حق الشريك فيها أن يحل محل المصرف في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات حسبما تقتضي الشروط المتفق عليها وطبيعة العملية، ومن صور المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك:

- أ- الصورة الأولى: أن يتفق المصرف مع الشريك على أن يكون إحلال هذا الشريك محل المصرف بعقد مستقل يتم بعد إتمام التعاقد الخاص بعملية المشاركة، بحيث يكون للشريكين حرية كاملة في التصرف ببيع حصته لشريكه أو غيره .
- ب- الصورة الثانية: أن يتفق المصرف مع الشريك على المشاركة في التمويل الكلي أو الجزئي لمشروع ذي دخل متوقع، وذلك على أساس اتفاق المصرف مع الشريك الآخر لحصول المصرف على حصة نسبية من صافي الدخل المحقق فعلاً مع حقه بالاحتفاظ بالجزء المتبقي من الإيراد أو أي قدر يُتفق عليه ليكون ذلك الجزء مخصصاً لتسديد أصل ما قدمه المصرف من تمويل . عندما يسدد الشريك ذلك التمويل تؤول الملكية له وحده.
- ت- الصورة الثالثة: يحدد نصيب كل شريك حصص أو أسهم يكون لها قيمة معينة ويمثل مجموعها إجمالي قيمة المشروع أو العملية، وللشريك إذا شاء أن يقتني من هذه الأسهم المملوكة للمصرف عدداً معيناً بحيث تتناقص أسهم المصرف بمقدار ما وتزيد أسهم الشريك إلى أن يمتلك كامل الأسهم فتصبح ملكية كاملة.

3) المشاركة المتغيرة:

هي البديل عن التمويل بالحساب الجاري المدين، حيث يُمول العميل بدفعات نقدية حسب احتياجه ثم تؤخذ حصة من الأرباح النقدية أثناء العام.

¹-حسين بالعجوز، مرجع سابق ص30.

ثالثاً: المرابحة:

وهي أن يقوم البنك الإسلامي بشراء بضاعة أو تجهيزات للعميل بطلب منه، ثم يعيد بيعها له مع هامش ربح معين ومتفق عليه أو مقطوع مثل دينار أو بنسبة معينة من ثمنه الأصلي أو ما شابه ذلك.¹

والمرابحة في المصرف هي تقدم طلب للبنك بأن يقوم بشراء سلعة معينة وبيعها للعميل مقابل ربح محدد، وتأتي هذه الصيغة التمويلية لتلبية احتياجات العملاء من السلع. ويتميز بيع المرابحة في المصرف بحالتين:

✓ الحالة الأولى:

هي الوكالة بالشراء مقابل أجر. فمثلاً يطلب العميل من المصرف الإسلامي شراء سلعة معينة ذات أوصاف محددة، بحيث يدفع ثمنها إلى المصرف مضافاً إليه أجر معين، مع مراعاة خبرة المصرف في القيام بمثل هذا العمل.

✓ الحالة الثانية:

قد يطلب العميل من المصرف الإسلامي شراء سلعة معينة محددة الأوصاف، بعد الاتفاق على تكلفة شرائها ثم إضافة ربح معلوم عليها. ويتضمن هذا النوع من التعامل وعداً من العميل بشراء السلعة حسب الشروط المتفق عليها، ووعداً آخر من المصرف بإتمام هذا البيع طبقاً لذات الشروط، فالبيع الخاص للمرابحة في المصرف يكون بصيغة الأمر للشراء.

شروط المرابحة:²

1. ضرورة تملك البنك للسلعة قبل بيعها للعميل.
2. أن يعلم المشتري الثاني بثمن السلعة الأول التي اشترى بها البائع الثاني (المشتري الأول).
3. أن يكون الربح معلوماً لأنه بعض من الثمن سواء كان مبلغاً محدداً أو نسبة من ثمن السلعة معلوم.
4. أن يكون العقد الأول صحيحاً.
5. ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلاً بجنسه من أموال الربا.
6. أن يتفق الطرفان على باقي شروط المواعدة من زمان ومكان وكيفية التسليم.
7. تقع على البنك مسؤولية هلاك سلعا قبل تسليمها للعميل.

رابعاً: بيع السلم :

وهو بيع شيء يقبض ثمنه مالا ويؤجل تسليمه إلى فترة قادمة وقد يسمى بيع السلف. فصاحب رأس المال يحتاج أن يشتري السلعة وصاحب السلعة يحتاج إلى ثمنها مقدماً لينفقه في سلعته. وبهذا نجد أن المصرف أو أي تاجر يمكن له أن يقرض المال للمنتجين ويسدد القرض لا بالمال النقدي لأنه سيكون (قرض بالفائدة)، ولكن بمنتجات مما يجعلنا أمام بيع سلم يسمح للمصرف أو للتاجر بربح مشروع ويقوم المصرف بتصريف المنتجات والبضائع التي يحصل عليها وهو بهذا لا يكون تاجر نقد

¹ - سليمان ناصر، تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر، ألف للوثائق مكرر 36 نصح سايفي أحمد س م ك قسنطينة الجزائر 2021/09/17، ص20.

2- حسين بلعجوز، مرجع سابق ص43.

وإتقان بل تاجر حقيقي يعترف بالإسلام بمشروعته وتجارته وبالتالي يصبح البنك الإسلامي ليس مجرد مشروع يتسلم الأموال بفائدة لكي يوزعها بفائدة أعلى ولكن يكون له طابع خاص حيث يحصل على الأموال ليتاجر ويضارب ويساهم بها.

شروط السلم:¹

1. بيان الجنس ونوع والصفة في الثمن تجنباً للنزاع.
2. بيان الجنس ونوع وصفة المسلم فيه (السلعة).
3. يمكن تأخير سداد الثمن لمدة ثلاثة أيام، إذا تم الاتفاق على ذلك أو قضى العرف بذلك.
4. أن يكون المسلم فيه معلوم الصفة من حيث الجودة والردائة والوسطية أو السلامة والكسر، كل ذلك تفادياً لجهالة المقضية إلى النزاع، مما يؤدي إلى فساد العقد أو بطلانه.
5. يجب أن يذكر مكان التسليم في عقد السلم.
6. يجب أن يتم تحديد أجل عقد السلم، والذي يلزم البائع بتسليم السلعة المتعاقد عليها عند حلول أجل العقد.
7. إذا حصل تأخير أو عجز من قبل البائع في تسليم السلعة، فإن العقد يعد مفسوخاً، ما لم يتفق الطرفين على تمديد العقد بشرط ألا يدفع أي عوض نظير ذلك.
8. لا يجوز للمصرف أن يبيع بالسلم سلعة اشتراها بالسلم.
9. يمكن أن يوكل المصرف بائع السلعة لاستلامها بدلاً منه حلول أجل التسليم، كما يمكن للبائع أن يقوم ببيعها لصالح البنك إذا طلب منه ذلك.

خامساً: الاستصناع:

وهو أن يطلب العميل من البنك الإسلامي صناعة شيء معين غير متوفر في السوق،² أي دعا إلى صنعه. أما في الاصطلاح فهو عقد يشتري به في الحال شيء مما يصنع صنعةً يلتزم البائع بتقديمه مصنوعاً بمواد من عنده بأوصاف مخصوصة وثمان محدد، وللمؤسسة المالية أن تقوم بتوسيط نفسها لدفع قيمة السلعة المصنعة للصانع بدلاً من العميل، وبعد الانتهاء من التصنيع يقوم البنك ببيعها لعميله لقاء ما دفعه في تصنيعها زائد ربح.

شروط الاستصناع :

1. يلتزم البنك بتزويد العميل بالسلعة التي تم الاتفاق عليها عبر عقد الإستصناع .
2. يجب أن يكون المبلغ الكلي للاستصناع معلوماً لدى المستصنع والمصرف .
3. يمكن تنفيذ تمويل الاستصناع لشراء أي سلعة مصنعة ومباحة وتحمل أوصافاً معينة ومحددة، وهذا لا يلزم العميل بأية التزامات للصانع حيث أن اتفاهه يكون مع جهة التمويل (المصرف) .

1- ن حسين بلعجوز ، فس مرجع ص55-56.

2- سليمان ناصر مرجع سابق، ص21.

4. يلتزم المصرف بتسليم السلعة المصنعة لعميله، ويمكن أن يوكل طرفاً ثالثاً للقيام بالتصنيع، ولا يجوز للعميل (المستصنع) المشاركة في صنع السلعة المصنعة، حيث أن ذلك من مسؤولية الصانع بشكل كامل، إلا في حالة المساهمة بالأرض للبناء عليها .
5. يمكن الاتفاق بين العميل والبنك ، بأن يقوم الأول إما بدفع المبلغ الكلي للاستصناع للطرف الثاني عند توقيع العقد، أو على أقساط في مدة محددة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين .
6. لا يتم تغيير قيمة عقد الاستصناع إلا إذا طلب العميل تغيير المواصفات ووافق المصرف على ذلك، حيث يلزم توقيع عقد جديد يتم فيه تحديد القيمة الجديدة لزيادة أو نقصان .
7. يمكن أن يقوم المستصنع بالإشراف على عملية صناعة السلعة بنفسه أو يوكل من ينوب عنه (كجهة استشارية) للتأكد من مطابقة السلعة المصنعة أثناء عملية تصنيعها للمواصفات التي اتفق عليها المصرف، على ألا ينشأ عن ذلك أي التزام بينهما (بين المستصنع والصانع) .
8. يمكن أن يقوم المصرف نيابة عن عميله (المستصنع) ، في حال حصوله على توكيل منه ببيع السلعة المصنعة إلى طرف آخر، كما يمكن أن يوكل الصانع من قبل المصرف للقيام بهذه المهمة أيضاً .
9. يمكن أن يتضمن عقد الاستصناع خدمات ما بعد البيع التي تقدم عادة مع السلعة المصنعة، كالصيانة والضمان .

سادساً : التوريق وشروطه :

التوريق هو أن يأتي شخص إلى شخص آخر وهو يريد أن يستدين منه مالا ، فيقول له الدائن : لا مال عندي ، ولكن أبيعك سلعة بمبلغ كذا ، هو أعلي من سعرها ، فخذها وبعها واقض حاجتك ، فيشتري منه السلعة ، ثم يبيعها لشخص ثالث بأقل مما اشتراها به في العادة ، وإنما سمي بالتوريق : لأن مقصد الشاري القرض ، الفضة وليس السلعة ، فيشتري ليحصل على الورق الدراهم ¹ .

التوريق في اللغة هو طلب الورق أي الدراهم ، حيث تعني كلمة ورق دراهم الفضة . والتوريق هو شراء سلعة معينة وإعادة بيعها لطرف ثالث بغرض الحصول على نقد، وظهر هذا النوع من التمويل لتمكين عملاء البنوك من الحصول على النقد بطريقة إسلامية بدلاً من اللجوء للقروض التقليدية، حيث يمكن أن يقوم المصرف بشراء أو تمويل السلعة المطلوبة، ومن ثم بيعها للعميل زائداً ربحاً محدداً ثم يقوم ببيعها لصالح عميله وإضافة المبلغ لحسابه، وفيما بعد يمكن أن يقوم العميل بدفع مبلغ الشراء نقداً أو بالتقسيط .

شروط التوريق :

1. لا يمكن البنك أن يقوم ببيع السلع (نقداً أو أجلاً) للعميل قبل شرائها .

¹ -عبد العزيز قاسم محارب ،المصارف الإسلامية التجربة وتحديات العولمة ،دار الجامعة الجديدة ،ش سوتير ،الأزاريطة ،الإسكندرية ،سنة 2011ص173 .

2. يمكن أن يتم الشراء نقداً أو مؤجلاً أو على أقساط، وهذا لا يؤثر في صحة العقد شريطة أن يكون الثمن محددًا ومعلومًا لكلا الطرفين عند توقيع عقد البيع .
3. يجب أن تكون السلعة التي سيشتريها العميل موجودة في مخازن البائع في لحظة إتمام عملية البيع، ويفضل أن يقوم المشتري بمعاينتها بنفسه للتأكد من تواجدها .
4. يمكن للعميل توكيل المصرف لبيع السلعة التي اشتراها بدلاً منه، إلا ان التوكيل يجب أن يحصل عند توقيع العقد أو بعده، ولا يجوز أن يشترط المصرف توكيله ببيع السلعة في العقد، حيث أن العقد والوكالة مختلفان عن بعضهما .
5. يجب ان يتم دفع قيمة السلعة كاملة، ولا يمكن للمصرف أن يقوم بإتمام عملية البيع للعميل قبل قبض ثمنها كاملاً .
6. في حالة وجود العديد من السلع في المخازن التابعة للمصرف، فإنه يلزم أن يتم تحديد السلعة التي سيتم بيعها للعميل في كل مرة، وعند بيعها لطرف آخر فإنه يجب أن يتم تحديدها أيضاً تحديداً واضحاً لا لبس فيه .
7. يجب أن يمكن المصرف عميله من قبض السلع إن طلب ذلك، وأن ينقلها إلى أي مكان يشاء أو يبيعها لمن شاء مباشرة أو توكيلاً، كما أنه يمكن أن يوكل المصرف عنه في ذلك إذا شاء .

سابعاً : الإجارة :

وهي الاسم الذي عرفت به في كتب الفقه الإسلامي، أما البنوك الإسلامية فتطبقه عادة باسم الإيجار أو الإيجار المنتهية بالتملك،¹ الإجارة من الناحية الشرعية هي عقد لازم على منفعة مقصودة قابلة للبدل والإباحة لمدة معلومة بعوض معلوم، والإجارة المذكورة صورة مستحدثة من صور التمويل في ضوء عقد الإجارة، وفي إطار صيغة تمويلية شائعة تسمح بالتيسير على الراغب في تملك الأصول المعمرة مثل السيارات والعقارات والأصول ذات القيم المرتفعة، ويمكن أن يستفيد منها العملاء بمختلف شرائحهم .

أنواع الإجارة

تصنف الإجارة أو التأجير إلى ثلاثة أنواع هي :

1) الإجارة المنتهية بالتملك :

إن صيغة التأجير المنتهية بالتملك هي الصيغة السائدة في المصارف الإسلامية ، ويتضمن عقد الإيجار المنتهية بالتملك التزام المستأجر أثناء فترة التأجير أو لدى انتهائها بشراء الأصل الرأسمالي، ويجب أن ينص في العقد بشكل واضح على إمكانية اقتناء المستأجر لهذا الأصل في أي وقت أثناء مدة التأجير أو حين انتهائها . كما ينبغي أن يكون هناك تفاهم واضح بين طرفي العقد بشأن ثمن الشراء، مع الأخذ بعين الاعتبار مجموع قيم الدفعات الإيجاري وتنزيلها من الثمن المتفق عليه ليصبح المستأجر مالكا للأصل .

¹ - سليمان ناصر، مرجع السابق ص20.

2) التأجير التمويلي :

تستخدم صيغة التأجير التمويلي أو "إجارة الاسترداد الكامل للأصل الرأسمالي" في الدول الصناعية والنامية. وتعتمد هذه الصيغة على عقد يرم بين شركة التأجير التمويلي والمستأجر الذي يطلب من الشركة استئجار أجهزة وآلات حديثة لمصنع ما او مشروع ما يقوم بإدارته بنفسه . ويحتفظ المؤجر بملكية الأصل المؤجر طوال فترة الإيجار، بينما يقوم المستأجر باقتناء الأصل واستخدامه في العمليات الانتاجية مقابل دفعات إيجارته خلال فترة العقد طبقاً لشروط معينة . وتتراوح فترة الإيجار عادة بين خمس سنوات إلى عشر سنوات حسب العمر الإنتاجي الافتراضي للأصول المؤجرة. وفي معظم العقود التأجير التمويلي يعطى المستأجر حق تملك الأصل بعد انتهاء الفترة المحددة .

3) التأجير التشغيلي :

تتميز صيغة التأجير التشغيلي بإن إجراءاتها شبيهة بصفقات الشراء التأجيري قصير الأجل . مثلاً يقوم المؤجر ذو الخبرة في تشغيل وصيانة وتسويق الآلات أو غيرها من الأصول الرأسمالية بشرائها لغاية تأجيرها إلى مستأجرين لفترات محددة بدفعات إيجارته وشروط مغرية. ويتحمل المؤجر تبعات ملكية الأصل من حيث التأمين والتسجيل والصيانة مقابل قيام المستأجر بدفع الأقساط وتشغيل الأصل، وتتفاوت فترة الإيجار بين ساعة واحدة وعدة شهور .

شروط الإجارة¹:

1. أن يملك المؤجر الأموال محل العقد .
2. معرفة مدة الإيجار والأقساط الإيجاري وبيان كيفية دفعها .
3. أن يملك المؤجر الأموال محل العقد .
4. يمكن إعادة تأجير العين المؤجرة من قبل المستأجر.
5. أن تكون العين المؤجر مما يدوم الانتفاع به .
6. للمؤجر الحق في تحديد قيمة السلعة المراد تأجيرها والطريقة التي يتم بها دفع القيمة . كأن يتم الاتفاق على قيمة متناقصة أو متزايدة أو بمبالغ مختلفة، على أن يكون كل ذلك معلوماً تماماً للمستأجر حين إبرام عقد الإجارة .
7. يحق لمالك السلعة، إذا رغب أن يبيعها لطرف ثالث قبل انتهاء عقد الإجارة، إلا أن العقد يبقى سارياً كما هو وبدون أي ضرر على المستأجر .
8. يحق للمؤجر مطالبة المستأجر بالتعويض عن الأضرار التي قد تلحق بالسلعة المؤجرة، إذا استخدمت بطريقة خاطئة أو جائرة لا تتناسب بما صنعت له.
9. في حالة رغبة المؤجر في تغطية السلعة تأمينياً (كعقود الصيانة السنوية)، فإنه يتحمل تكلفة التأمين .
10. تستحق الأجرة المتفق عليها فور تأجير السلعة، بالطريقة التي ينص عليها العقد .

¹-حسين بلعجوز، مرجع سابق ص51.

11. يجوز للمستأجر تأجير السلعة لطرف ثالث (تأجير من الباطن)، بعد موافقة المؤجر. وهنا يتحمل المستأجر الأول المسؤولية كاملةً عما قد يحدث للسلعة من ضرر من المستأجر الجديد .
12. يجوز للمؤجر أن يحصل على عربون لضمان إتمام عقد الإجارة، وفي حال عدم إتمام العقد بسبب رغبة العميل، فإن العربون يستحق كاملاً للمصرف .
13. تستحق الأجرة للمؤجر طوال فترة الانتفاع بالعين المؤجرة، وفي حال توقفت الاستفادة منها (كتلفها أو خرابها)، فللمستأجر الحق في إنهاء العقد .
14. يجب أن يحدد العقد واجبات كل من المؤجر والمستأجر تجاه العين المؤجرة كالصيانة الدورية أو إصلاح الأعطال .
15. إذا نص عقد الإجارة على تملك المستأجر للعين المؤجرة، ورغب المستأجر في تملكها في فترة أقل فيمكن إبرام عقد جديد يتم فيه تحديد المبالغ المستحقة والمدد التي سيتم الدفع خلالها لقيمة المتبقي من الأقساط .
16. يمكن أن يقوم المصرف بتملك سلعة معينة بناءً على رغبة عميله، ومن ثم تأجيرها إياها، كما يحق له بيعها أو تأجيرها بعد انتهاء العقد لطرف آخر .
17. إذا اشترى المصرف الأصل المؤجرة للعميل المستأجر، فيجوز للمصرف أن يسمى الثمن دون أن يكون على المستأجر الالتزام بذلك العقد، ولا يجوز أن ينص عقد الإجارة أو عقد البيع على أي إلزام بإعادة شراء العميل للأصل بثمن معين .

ثامنا : المزارعة :¹

هي دفع أرض وحب لمن يزرعه ويقوم عليه، أو مزروع لمن يعمل يعمل عليه بجزء مشاع من المتحصل ، ويلزم العامل ما فيه صلاح الثمرة والزرع وزيادتهما من السقي والاستسقاء والحراث والآلة.... الخ.

شروط المزارعة :

1. أهلية المتعاقدين (صاحب الأرض والعامل عليها) من النواحي القانونية والنية والسلوكية .
2. أن تكون الأرض صالحة للزراعة، مع تحديدها وبيان ما يزرع فيها .
3. بيان مدة الزراعة إن كانت مثلاً لسنة أو سنتين أو لمدة معلومة .
4. أن يكون الناتج بين الشريكين مشاعاً بين أطراف العقد، وبالنسبة المتفق عليها . أي يجب تحديد نصيب كل الطرفين .
5. بيان من يقدم البذر من الطرفين ومن الذي لا يقدم، لأن المعقود عليه يختلف باختلاف البذر. فإذا كان من قبل صاحب الأرض كان المعقود عليه منفعه الأرض، وإذا كان من قبل العامل فالمعقود عليه منفعه العمل .
6. بيان نوعية المزارعة، أي نوع المحصول الذي سيزرع .

¹ - سليمان ناصر مرجع سابق ص22.

تاسعا: المساقاة: ¹

لغة : السقي : الحظ من الشرب ،والساقية هي القناة الصغيرة التي تسقي بواسطة الأرض . .
اصطلاحاً : معاقدة على دفع الشجر والكروم إلى من يصلحها بجزء معلوم من ثمرها. أو هي نوع شركة على أن تكون الأشجار من طرف والتربة من طرف آخر وأن يقسم الثمر الحاصل بينهما، والمساقاة مشروعة كالمزارعة وفيها سد لحاجة أصحاب الأشجار الذين لا دراية لهم في تعهد الأشجار فيحتاجون إلى معاملة من له خبرة في ذلك، فجوزت المساقاة تحقيقاً لمصلحتهما.
كيفية توظيفها في البنوك الإسلامية :

تعتبر المساقاة نوعاً متخصصاً من " المشاركة" في القطاع الزراعي بين طرفين :

الطرف الأول :

يمثله المصرف الإسلامي الذي يقوم بتمويل مشروعات مياه الشرب أو مشروعات الري واستصلاح الأراضي لزراعتها وتطويرها باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ومن ثم إدارة مشروعات المياه والري على مبدأ الربحية التجارية .

الطرف الثاني :

يمثله صاحب البستان أو الشريك القائم عليه بالسقي والموالة بخدمته حتى تنضج الثمار. وقد يكون الطرف الثاني طالب التمويل الذي يمتلك أرضاً ويرغب في تطويرها وزراعتها باستغلال مياهها الجوفية أو نقل المياه إليها من موقع يتميز بغزارة مياهه . ولعلّ مشروعات تملك الأراضي الصحراوية للشباب أو تملك خريجي كليات الزراعة أراضي معينة ذات مساحة محددة للقيام بزراعتها وسقايتها، تعد نوعاً من المشاركات التنموية التي يجدر أن توليها المصارف الإسلامية ما تستحقها من العناية والأولوية .

عاشرا: القرض الحسن :

هو عقد بين طرفين أحدهما المقرض والآخر المقترض ، يتم بمقتضاه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقترض على أن يقوم هذا الأخير (المقترض) برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما .²

عرفنا أن المصارف الإسلامية لا تمنح المتعاملين معها قرضا بالمعنى الذي تقوم به المصارف التقليدية كما أنها لا تقوم بخضم الكمبيالات كما هو الحال في المصارف التقليدية، وذلك لأنه لا يجوز للمصرف تقاضي أية زيادة عن المبالغ الممنوحة في هذه الحالة فأما قرض جرمفعة فهو ربا. ولكن هناك حالات يكون فيها المتعامل مع المصرف الإسلامي مضطرا للحصول على نقد لأي سبب من الأسباب فقد يحتاج نقودا للعلاج أو للتعليم أو للسفر وغيرها وليس من المعقول أن لا يلبي المصرف الإسلامي حاجة هذا الزبون لسببين هما:

1. إن مصلحة هذا الزبون مرتبطة بالمصرف الإسلامي فهو يودع نقوده فيه ويشترى منه ويتعامل معه في جميع أموره المحمدية مما يعني استفادة المصرف من الزبون.

1- بوعزة يحي، فسمماوي مبروك تقييم تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر جامعة قسدي مبراه ورقلة -الجزائر-مذكرة ماستر سنة 2020/2021صفحة23.

2- كريمة ركيبي، حفيفة غماوي، مرجع سابق ص63.

2. أن هناك مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق المصرف وهو مد يد العون والمساعدة للمجتمع الذي يعمل فيه وأهم ما يمكن أن يقممه لأعضاء هذا المجتمع هنا هو إبعادهم عن الاقتراض بالفائدة لذلك يتم منح أي فرد من أفراد المجتمع المسلم هذا القرض سواء كان زبون المصرف أم لا.

مصادر تمويل صندوق القرض الحسن

1. يتم تمويل صندوق القرض الحسن من أموال المصرف الخاصة .
2. الأموال المودعة لدى المصرف على سبيل القرض (حسابات الائتمان).
3. الأموال المودعة من قبل الجمهور في صندوق القرض الحسن التي يفوضون المصرف بإقراضها للناس قرضا حسناً.

المبحث الثاني : دراسات السابقة

إن عمل أي بحث علمي يستدعي الإستناد إلى دراسات سابقة والحديث عن كيفية تقييم صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية، وقد قمنا بالتطرق إليه من خلال العديد من الباحثين ومن بينهم .

1- دراسة سليمان ناصر وعواطف محسن، تمويل المؤسسات ص و م بالصيغ البنكية الإسلامية دراسة عبارة عن مداخلة في الملتقى الدولي حول الاقتصاد الإسلامي، الواقع ورهانات المستقبل جامعة غرداية، أيام 23-24 فيفري 2011، .

تهدف هذه الدراسة الى إثبات مدى ملائمة نظام التمويل في البنوك الإسلامية لتمويل وتنمية المؤسسات ص و م سواء في المرحلة الإنشاء أو النشاط أو عند التوسع وتحديد مجموعة من الصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات ص و م وتلك التي تواجهها في تمويلها من طرف البنوك الإسلامية وسبل التغلب عليها .

وخلصت الدراسة الى أن تجربة تمويل المؤسسات ص و م بصيغ إسلامية من خلال البنوك الإسلامية تعتبر حديثة نسبياً ، وبما أن هذه البنوك تخضع لرقبة البنك المركزي الذي يعمل أساساً من خلال نظم وقوانين وضعية ملائمة للبنوك التجارية التقليدية ، فإن ذلك يعتبر إحدى معوقات تمويل البنوك الإسلامية لتلك المؤسسات .

وركزت هذه الدراسة على صعوبات التي تواجهها البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات ص و م ، وكذا تلك التي تواجه المؤسسات ص و م وقد تناولت كل صيغ التمويل في الدراسة في حين أننا ركزنا في دراستنا على مدى مساهمة صيغ تمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الاستثمارية من قبل بنك البركة وكالة الوادي ؟

2-دراسة جواهر بوجلجة، دور صيغة الاجارة للبنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة ماستر ، جامعة قصدي مرياح ورقلة (2012-2014).

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور صيغة الإجارة في تمويل المؤسسات ص و م من خلال التمويل الإسلامي، كون هذا الأخير نظام تمويل يختلف جذريا عن نظام التمويل التقليدي والذي تبين من هذه الدراسة أنه يتناسب مع خصائص هذه المؤسسات.

ومن أجل ذلك جاء هيكل الدراسة من فصلين، الفصل الأول يتناول الجانب النظري الإمام بكافة المفاهيم المتعلقة بالمؤسسات ص وم وأساليب التمويل الإسلامي، أما الفصل الثاني فيتمثل في الدراسة التطبيقية بهدف معرفة واقع وفعالية التمويل بصيغة الإجارة للمؤسسات ص وم من خلال دراسة حالة بنك البركة وكالة ولاية الوادي، ذلك لمعرفة مساهمة بنك البركة وكالة الوادي في تمويل هذه المؤسسات بالإجارة.

ومن نتائج الدراسة :

- أن بنك البركة الوادي لا يتميز بالتنوع في الصيغ التي يمول بها المؤسسات ص وم وان بنك البركة يعتمد على صيغة الأيجار بالدرجة الأولى في تمويله لهذه المؤسسات وتليها صيغة المراجعة .

- يتضح أن مساهمة بنك البركة في تمويل المؤسسات ص وم محدود الى حد ما ،مما يقلل من استفادة هذه المؤسسات بالصيغ الأخرى لأنها صيغ تتحمل المخاطرة في مضمونها وعالية التكلفة وهذا يعني أن البنك لا يساهم في عملية تنمية حقيقية لقيامه بالعمليات التجارية المراجحة الخالية من المخاطرة رغم أن الارتفاع في المخاطر يؤدي الى ارتفاع الأرباح .

3- دراسة ركيبي كريمة وغماري حفيظة بعنوان صيغ التمويل في البنوك الإسلامية ، مذكرة ماستر، جامعة البويرة السنة الجامعية 2015/2014 :

الهدف من الدراسة هو الاحاطة بأهم جوانب البنوك الإسلامية ، من أجل التعرف عليها أكثر والخدمات التي تقدمها لزيائنها ، واستثمار أموالهم ومن أجل أن يكون الجميع على دراية بعمل هذه البنوك وكذلك إثبات بعض الممارسات والإشكاليات التي تقع فيها البنوك الربوية بإضافة الى تبيان ما يجب أن تكون عليه المؤسسات الاقتصادية لاستيعاب مستحداث العصر الفنية، الإدارية والتنظيمية وتقديم البدائل المناسب للتطور التقني .

ومن النتائج الدراسة نجد أن المصارف الإسلامية حققت نجاحا واسعا من خلال ممارستها لنشاطاتها وخدماتها المختلفة طبقا الأحكام الشرعية الإسلامية ، ومن أهم هذه الخدمات : الخدمات التمويلية كذلك صيغ التمويل متنوعة ومتعددة وتتميز بالمرونة العالية التي تجعلها تلي مختلف الرغبات التمويلية كما أن استنباط المناهج العلمية في اختبار المتعاملين ساعد على تشجيع جيل جديد من المستثمرين الذين يرغبون في التعامل وفق الأساليب الإسلامية .

4- دراسة عواطف محسن ،تطوير برامج التمويل الإسلامي للمؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر ، دراسة تقييمية مقارنة لتجارب بعض الدول الإسلامية للفترة 2017/2006 ،شهادة الدكتوراه ،جامعة قسدي مبراح بورقلة ،سنة 2020/2019.

تهدف الدراسة الى تقييم وتطوير برامج التمويل الإسلامي الموجه للمؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر ،من أجل إيجاد حل للإشكالية الأساسي الذي تعاني منه أغلب هذه المؤسسات الممثل في صعوبة الحصول على تمويل في مختلف مراحل حياتها وخاصة مرحلة الانطلاق (رأس مال الإنشاء) بدون توفير ضمانات وخبرة سابقة ، مع فشل التمويل الربوي المعتمد على المعدلات الفائدة المكلفة في تغطية هذا الاحتياج ، بإضافة إلى الإقصاء التام لأصحاب المشاريع المصغرة والصغيرة في المناطق الريفية من الفقراء ومحدودية الدخل في استفادتهم من مختلف الخدمات والمنتجات المالية التي تقدمها مؤسسات التمويل الربوي .

ومن نتائج الدراسة :

- يقتصر تمويل الوكالات الداعمة للمؤسسات المصغرة في الجزائر بالصيغة الثنائية على شكل قرض حسن لا يفرض غرض ومتطلبات المؤسسة المنشأة .

- تعتمد البنوك الإسلامية الممولة للمؤسسات المصغرة والصغيرة على صيغة المراجعة بدرجة كبيرة على حساب الصيغ الأخرى التي تمثل نسبة ضئيلة من التمويل .

- لم تهتم البنوك الإسلامية في الجزائر بتمويل المؤسسات المصغرة والصغيرة نظرا للمخاطر العالية المرتبطة بها وصغر حجم التمويل المطلوب للاستثمار من جهة أخرى .

5- دراسة محمد بشير حجاج ، دور البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية ، دراسة حالة بنك السلام فترة 2018/2019 ، مذكرة ماستر ، جامعة قسدي مرباح بورقلة ، سنة 2019/2020 .

تناولت هذه الدراسة دور البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية ، حيث تهدف الى معرفة صيغ التمويل الإسلامي حتى يمكن الاعتماد عليها لتحقيق نمو اقتصاديا ، اجتماعيا يتماشى مع الشريعة الإسلامية بعيدا عن استخدام الفوائد الربوية في جميع التعاملات تم استخدام المنهج الوصفي من حيث الصياغة ، وقمت بذكر مصادر وموارد البنوك الإسلامية وصيغ التمويل والتنمية الاقتصادية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعراقل التي تواجه البنوك الإسلامية وتطرقنا في الدراسة تطبيقية لبنك السلام الجزائر بمختلف نشاطاته .

6- دراسة جمال لكال ، طاهر عميري ، دور البنوك الإسلامية في تمويل القروض الاستهلاكية ، مذكرة ماستر ، جامعة قسدي مرباح بورقلة (2019/2020)

شهدت الخدمات البنكية الإسلامية تطورا هائلا واستطاعت أن تثبت جدارتها من خلال أدائها في السوق البنكي والجزائر كغيرها من الدول فتحت المجال أمام هذه التجربة وأصبحت لها بنوك تقدم خدمات ومنتجات بصيغة إسلامية وفي هذه الورقة البحثية سنحاول تقييم تجربة الجزائر في المجال البنوك الإسلامية من خلال مقارنة أداء بنك السلام الجزائر مع بنك الخليج الجزائر الرائد في هذا المجال باستخدام التمويل في القروض الاستهلاكية ، لنلخص في الأخير الى استنباط نقاط قوة والضعف في البنوك الإسلامية الجزائرية مقارنة بنظيرتها عن البنوك الأخرى .
ومن نتائج الدراسة :

- كون القروض الاستهلاكية موجه للمنتوج الوطني سوف يعطي ديناميكية ودفعه قوية بتسريع دورة الاستغلال حيث أن القرض الاستهلاكي سيمكن المؤسسة الاقتصادية من خلال تحريك عملية البيع وزيادة رقم أعمالها وبالتالي زيادة أرباحها .
- أن القروض الاستهلاكية تساهم في تحسين نوعية المعيشة للفرد الجزائري من خلال تمكينه للحصول على بعض الحاجيات التي كانت تعتبر بالنسبة إليه كماليات .
- أن القروض الاستهلاكية يؤدي الى زيادة الطلب على السلع مما يعطي دفعة الى بروز مؤسسات إنتاجية جديدة أو زيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسات الموجودة .

7- دراسة ببوعزة يحيى، فسماوي مبروك، تقييم تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر دراسة حالة بنك السلام، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، سنة 2021/2020 .

إن انتشار البنوك الإسلامية ساعد على تطوير وتنمية الاقتصاد، لما لها من دور فعال في تطوير الاستثمار والادخار وتوفير صيغ تمويلية تختلف تماما على صيغ التمويل التقليدية، حيث عرفت البنوك الإسلامية إقبال كبير عليها بسبب المعاملات التي تقدمها والمبنية على أساس الشريعة الإسلامية وطبيعة المواطن الجزائري المسلم ومعاملاتها وكذلك من خلال التوجه الى فتح نوافذ إسلامية في البنوك العمومية التقليدية مما جعل الجزائر تخطوا خطوة نحو التوجه نحو إعطاء المكانة الحقيقية للبنوك التي ستنافس البنوك التقليدية .

ومن نتائج الدراسة :

- أن المصرف الإسلامي هو مؤسسة تجارية تتعامل بأعمال المصرفية المختلفة، ضمن أحكام ونطاق الشريعة الإسلامية .
- ضعف الدعم الحكومي للمصارف الإسلامية وقلة الاعتماد عليها في الاستثمارات والتمويل مما قد يؤدي لإعاقة تقدمها .
- التهاون في المجال الرقابة الشرعية على المعاملات المصرفية وعدم توحيد الفتاوى الشرعية أو تسببها بشكل سليم ليضمن السند الشرعي والقانوني الخاص بها .

ثالثا: إجراء المقارن بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

يمكن إنجاز أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجدول الآتي ،

الجدول رقم (01-01): مقارنة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الدراسات	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
1-دراسة سليمان ناصر ومحسن عواطف	-تشابهت الدراسة من حيث هدف الدراسة لتمويل وتنمية المشاريع الاستثمارية بالصيغ الإسلامية	-الاختلاف في الزمان والمكان . -دراسة سابقة لم تتناول دراسة تطبيقية اما الحالية كانت عبارة عن دراسة حالة أي حالة تطبيقية لبنك السلام بورقلة.
2-دراسة جواهر بوجلجة	. -تشابهت الدراسة من حيث هدف الدراسة	-اختلاف في الزمان في المكان -تناولت الدراسة أهم صيغ التمويل الإسلامي في تمويل المؤسسات ص و م .


<p>-اختلفت الدراسة الحالية مع السابقة من حيث الزمان والمكان حيث اعتمدت هذه الدراسة على بنك السلام الجزائري وأخرى على بنك البركة الجزائري وكذلك طرق المعالجة ومجتمع الدراسة.</p>	<p>-تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي ومن حيث المضمون أي صيغ التمويل الإسلامي.</p>	<p>3-دراسة ركيبي كريمة وغماري حفيظة</p>
<p>-اختلف في الزمان والمكان -تناولت الدراسة الى أهمية تطوير برنامج تمويل المؤسسات الصغيرة والصغيرة في الجزائر .</p>	<p>-تشابهت الدراسة من حيث هدف الدراسة</p>	<p>4-دراسة عواطف محسن</p>
<p>-اختلفت الدراسة الحالية عن السابقة في الزمان .</p>	<p>-تشابهت الدراسة من حيث مكان الدراسة أي نفس الوكالة بنك السلام وكذلك الهدف حيث تهدف الى معرفة صيغ التمويل الإسلامي حتى يمكن الاعتماد عليها لتحقيق نمو اقتصادي، اجتماعي يتماشى مع الشريعة الإسلامية.</p>	<p>5-دراسة محمد بشير حجاج</p>
<p>-اختلف في الزمان -تناولت الدراسة مقارنة أداء بنك السلام مع بنك الخليج في هذا المجال باستخدام التمويل .</p>	<p>-تشابهت الدراسة من حيث الهدف أن صيغ التمويل الإسلامي هو البديل المناسب والملائم لتنمية المشاريع الاستثمارية. -وتمت مقارنة بين بنك السلام وبنك الخليج في الجزائر .</p>	<p>6-دراسة جمال لكال، طاهر عميري</p>
<p>-الاختلاف في المكان</p>	<p>-تشابهت الدراسة من حيث مكان الدراسة أي نفس الوكالة بنك السلام وكذلك الهدف الدراسة .</p>	<p>7-بوعزة يحيى، فسموي مبروك</p>

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل :

البنوك الإسلامية هي مؤسسات تراعي وتنقيد في وظائفها وأهدافها بقواعد الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية والمدنية، و لها عدة خصائص منها عدم التعامل بالربا، ارتباطها بالعقيدة الإسلامية، تجميع الموارد وتقسيم مواردها المالية إلى قسمين موارد داخلية وتمثل في حقوق المساهمين) رأس المال، احتياطات، الأرباح غير الموزعة والمخصصات (...وموارد خارجية تتمثل في الودائع الجارية، الودائع الاستثمارية، الودائع الادخارية...، ولها عدة أهداف اجتماعية منها العدالة الاجتماعية وتوزيع الدخل واستخدام الزكاة والضرائب ، كم لها أهداف مالية تتمثل في توفير السيولة والربحية وتجميع الفرائض المالية.

كم تعرفنا في هذا الفصل على التمويل بداية من التعريف والصيغ التمويل الإسلامي ، كالمضاربة، والمشاركة والمراجعة...، وعلى أحكامها الشرعية وعرضنا صورة كلية لكل واحد منها بدءا من التعريف والمشروعية، ثم مروراً بالأركان والشروط وما يتعلق بكل واحد منها من أحكام، أو يرتبط به من مسائل. وكانت الغاية من هذا الفصل أن نبدأ عملنا بالتعرف على أحكام هذه العقود التي يراد إحلالها محل الأنظمة الربوية من خلال البنوك التي تتعامل بدون ربا وفي إطار الشريعة الإسلامية وهذا ما سنتناوله ضمنا في الفصل الموالي.

A decorative, symmetrical floral frame in a dark brown color. The frame features intricate scrollwork, leaves, and small circular accents. It is centered on the page and surrounds the text.

الجانب التطبيقي:

دراسة حالة مصرف اسلامي (مصرف السلام الجزائر)

تمهيد:

من أجل تسليط الضوء على واقع البنوك الإسلامية لا يكفي التعرض الجانب النظري للإحاطة بالموضوع بل يجب دعم الجانب النظري بدراسة ميدانية للحصول على نتائج أكثر دقة لما لها من صلة بالواقع فقد تعرضنا في بداية هذه الدراسة إلى البنوك الإسلامية وما يتعلق بها من تعاريف ونشأة وخصائص وغيرها كالموارد والتمويل.

في هذا الفصل سوف نرى ما او متعلق بالبنوك الإسلامية في الجزائر من خلال دراسة حالة مصرف السلام الجزائر كدراسة تطبيقية ، نتطرق أولا فيها إلى التعريف بالمصرف ومعرفة القيم التي يقوم عليها والرؤيا وكذا استعراض الهيكل التنظيمي و تحليل مكوناته من مجلس إدارة ومجلس تنفيذي وكذلك هيئة الفتوى والرقابة الشرعية التابعة له، وكذلك الخدمات المقدمة من طرفه وكذلك الصيغ التمويلية التي يتعامل بها وبعد ذلك نلقي الضوء على بعض إحصائيات التمويل التي يمنحها المصرف لعملائه و النتائج المحصل عليها من خلال التقارير المالية السنوية ما بين سنة 2016 و سنة 2020 لنتناقش بعض النتائج المحصل عليها ولمعالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل لمبحثين.

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

- المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والادوات :

ان ابراز ما يميز بنك السلام الجزائر عن غيره من البنوك كونه المتعامل التاريخي في الامداد بطرق التمويل الاسلامي في الجزائر، ومهامه الرئيسية هي التعامل عن طرق التمويل وتقديم الخدمات للزبائن والمؤسسات بطرق إسلامية.

المطلب الأول: تعريف بنك السلام والهيكل التنظيمي:

أولاً: تعريف بنك السلام: مصرف السلام الجزائر، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، و وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته كتمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد بنك من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008 ، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات بنكية مبتكرة . برأس مال يقدر ب 7.2 مليار دينار جزائري، ويعتبر ثاني بنك إسلامي يبدأ نشاطه في وسط السوق البنك الجزائري بعد بنك البركة الجزائري الذي مارس نشاطه بعد أشهر من إصدار قانون النقد والقرض عام 1990 و كانت بداية نشاط بنك السلام الجزائري بتاريخ 20 أكتوبر 2008 مزاولاً نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مبتكرة ويضم اليوم 19 فرعاً موزعة عبر ولايات مختلفة من الوطن كفرع ورقلة الذي هو موضوعنا اليوم .

إن بنك السلام الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى و متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات بنكية عصرية تنبع من المبادئ و القيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، و المتعاملين، و المستثمرين، و تضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة و الاقتصاد.

ثانياً: مهمة البنك:

اعتماد أرفع معايير الجودة في الأداء، لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية و الإقليمية، و العالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء و المساهمين على السواء¹.

ثالثاً: رؤية البنك:

الريادة في مجال البنك الشاملة، بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية، و بتقديم خدمات و منتجات مبتكرة، معتمدة من قبل الهيئة الشرعية للبنك.

رابعاً: قيم البنك:

التميز: إن في بنك السلام-الجزائر يتبنى التميز كثقافة جماعية، و فردية، يسعى لتحقيقها بأعلى المعايير، في كل ما نقوم به من أعمال، فذلك يعد دافعاً لتحقيق الأهداف المسطرة.

الالتزام: هو الشعور بالمسؤولية، و العمل على الاستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة، و المنتظرة من قبل المتعاملين و الزملاء.

التواصل: لقد جعلنا من التواصل الداخلي و الخارجي ، أهم أولوياتنا، لإدراكنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة للعملاء.

✓ **منتجات المصرف:** يقترح بنك السلام-الجزائر مجموعة منتجات و خدمات مبتكرة مما صاغته البنوك المعاصرة و يحرص على حسن تقديمها للزبائن.

¹ - اعتماداً على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شاهد بتاريخ 2022/04/01 على الساعة 09:30.

✓ عمليات التمويل :

✓ بنك السلام الجزائر يمول المشاريع الاستثمارية، و كافة الاحتياجات في مجال الاستغلال، و الاستهلاك، عن طريق عدة صيغ تمويلية منها:

المشاركة، المضاربة، الإجارة، المراجعة، الاستصناع، السلم، البيع بالتقسيط، البيع الآجل؛ الخ...

✓ التجارة الخارجية:

بنك السلام الجزائر، يضمن لزيائنه تنفيذ تعاملاتهم التجارية الدولية دون تأخير، حيث يقترح عليهم خدمات سريعة و فعّالة من: وسائل الدفع على المستوى الدول: العمليات المستنديّة، التعهدات و خطابات الضمان البنكية.

✓ الاستثمار و الادخار:

لكل من يرغب في تنمية أمواله والاستثمار والاستفادة من أفضل الشروط الموجودة في السوق بنك السلام يقترح عليه

• اكتتاب سندات الاستثمار؛

• فتح دفتر التوفير؛

• بطاقة التوفير؛

• حسابات الاستثمار،... الخ

✓ الخدمات:

• خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي

• الخدمات البنكية عن بعد " السلام مباشر"¹

• خدمة " موبايل بنكنغ "؛

• خدمة مايل سويفت "

• بطاقة الدفع الإلكترونية " آمنة"

• بطاقات السلام فيزا الدولية

• خدمة الدفع عبر الانترنت .

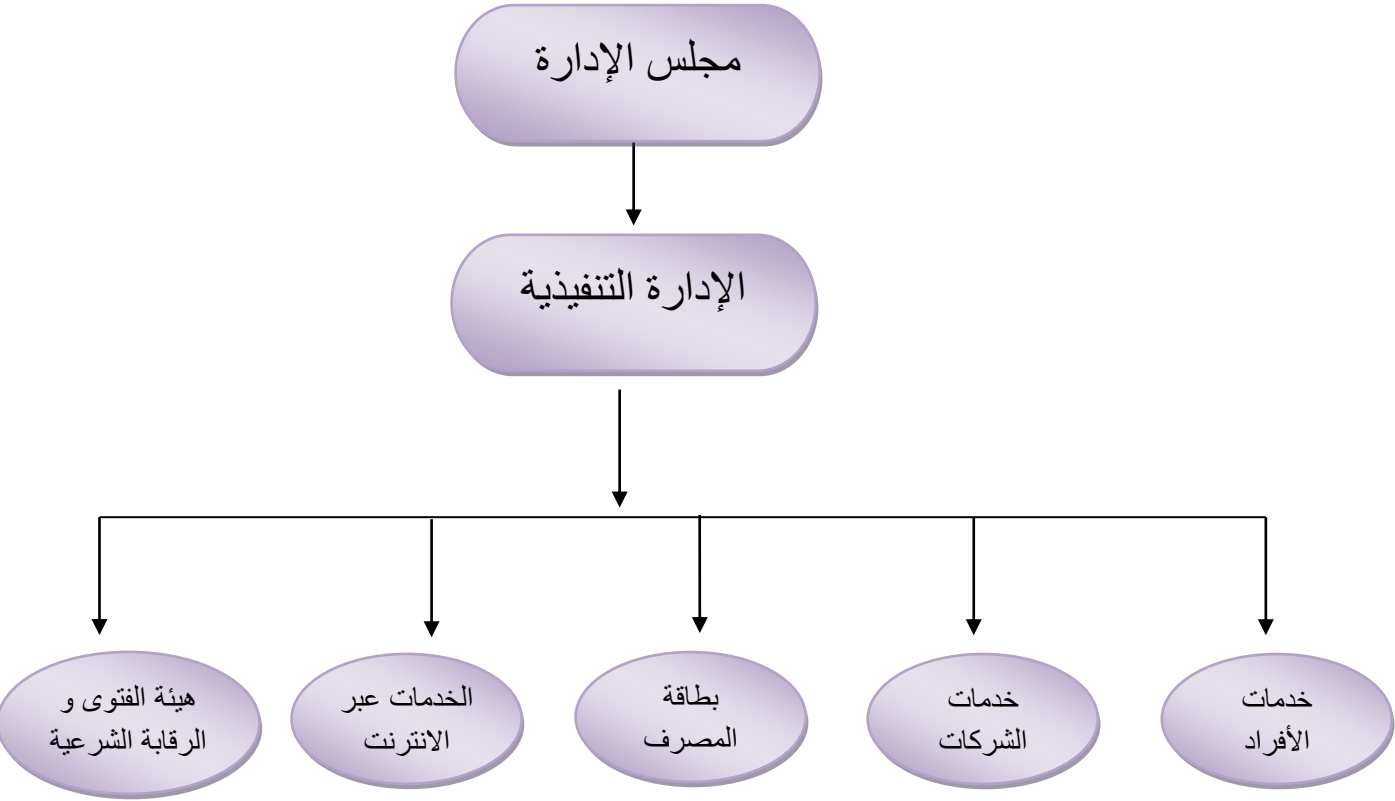
• خزانات الأمانات " أمان"

• ماكينات الدفع الآلي

• ماكينات الصراف الآلي،... الخ

¹ - اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> / شوهده بتاريخ 2022/04/01 على الساعة 09:40.

الشكل رقم (02-01) : يوضح الهيكل التنظيمي:



المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شوهده بتاريخ 2022/04/01 على الساعة

09:45

مجلس الإدارة: يتكون مجلس الإدارة من خمسة أعضاء و هم رئيس و أربعة أعضاء على النحو التالي:

الجدول رقم(02-01): يوضح مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة	محمد عمير يوسف أحمد المهيري
عضو مجلس الإدارة	محمد علي خميس محمد الحوسني
عضو مجلس الإدارة	إيهاب عبد اللطيف عثمان أحمد
عضو مجلس الإدارة	عبد الرحمان أحمد عبدالله سنان
عضو مجلس الإدارة	النور عجينا عز العرب

المصدر : اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شوهده بتاريخ 2022/04/01 على

الساعة: 09:50

الجدول رقم(02-02) : يوضح الإدارة التنفيذية

ناصر حيدر	المدير العام	الإدارة العامة
سفيان جبالي	رئيس قطاع النشاط التجاري	إدارة العمليات التجارية
ابراهيم بن عزري	مدير فرع باب الزوار	فرع باب الزوار
طارق لزعر	مدير فرع القبة بالنيابة	فرع القبة
خالد بونازو	مدير فرع سطيف	فرع سطيف
كريم درويش	مدير فرع البلدة	فرع البلدة
فريد بوجاوي	مدير فرع وهران	فرع وهران
إيناس ميلي	مديرة فرع قسنطينة	فرع قسنطينة
محي الدين بن هلال	مدير فرع ورقلة	فرع ورقلة
أحمد آيت يونس	مدير فرع حسبية	فرع حسبية
يانيس أمين حمودي	مدير فرع دالي إبراهيم	فرع دالي إبراهيم
يوسف عثمانى	مدير فرع سيدي يحيى	فرع سيدي يحيى
عبد الرحيم رضا	مدير فرع ادرار	فرع ادرار
الباح العيد	مدير فرع بسكرة	فرع بسكرة
ابراهيم اوراغ	مدير فرع باتنة	فرع باتنة
فاروق باباس	مدير فرع عنابة	فرع عنابة
مالك شريط	مدير فرع اسطاوالي	فرع اسطاوالي
خير الدين شبة	مدير فرع عين وسارة	فرع عين وسارة
إبراهيم بن صديق	مدير فرع مسيلة	فرع مسيلة

المصدر : اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شاهد بتاريخ 2022/04/01 على الساعة :

10:10

هيئة الفتوى والرقابة الشرعية:

تشكل الهيئة الشرعية لمصرف السلام-الجزائر من كبار علماء الشريعة الإسلامية والاقتصاد ممن لهم إلمام بالعلوم الدينية، النظم الاقتصادية، القانونية، المصرفية والمعاملات الإسلامية، يتم تعيينهم باقتراح من مجلس الإدارة وبموافقة الجمعية العامة العادية للمصرف.

إن الهيئة الشرعية لمصرف السلام-الجزائر مستقلة عن الإدارة العامة للمصرف كونها تقوم بمراقبة مدى شرعية المعاملات التي يقوم بها المصرف، و هي المسؤولة الوحيدة عن إصدار الأحكام الشرعية لكل ما يتم رفعه إليها من قضايا و مواضيع متعلقة بالعقود التي

يبرمها البنك مع متعاملين، و القيام بالرقابة على كافة أعمال الإدارة و الفروع للتأكد من موافقتها لأحكام الشريعة الإسلامية مع إمكانية تجنب الأرباح للمصرف.

. و يساعدها في ذلك المدقق الشرعي للمصرف السيد «علي محمد برويبة» الذي يقوم برفع تقارير دورية للهيئة عن نشاط المصرف.

الجدول رقم (02-03): يوضح أعضاء هيئة الفتوى والرقابة

الدكتور حسين حامد حسان	رئيس هيئة الفتوى
الدكتور "عز الدين بن زغبية"	نائب رئيس هيئة الفتوى
الدكتور "محمد عبد الحكيم محمد زعير"	عضو و أمين سر هيئة الفتوى
الدكتور "العياشي الصادق فداد"	عضو هيئة الفتوى
الدكتور "أبو بكر لخضر لشهب"	عضو هيئة الفتوى

المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شاهد بتاريخ 2022/04/01 على الساعة

10:15:

المطلب الثاني: صيغ التمويل المعتمد في بنك السلام

تنقسم صيغ التمويل في بنك السلام إلى:

أولاً: المرابحة:

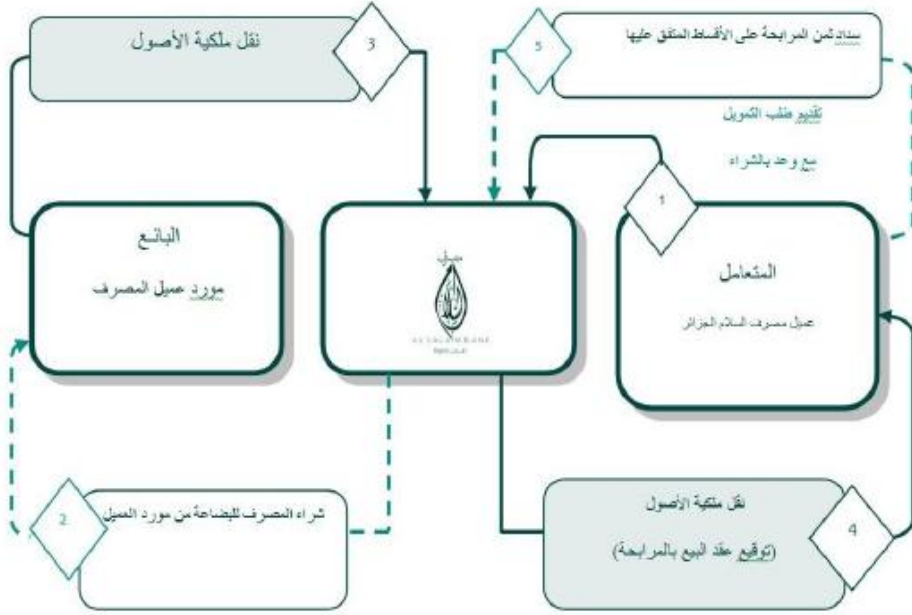
هي عملية شراء البنك لسلعة منقولة أو ثابتة بمواصفات محددة بناء على طلب ووعد المتعامل بشرائها ثم إعادة بيعها مرابحة بعد تملكها وقبضها بثمن يتضمن التكلفة مضافا إليها هامش ربح موعود به من المتعامل.

أما بنك الجزائر في المادة الخامسة من النظام رقم 02-2022 المؤرخ في 15 مارس 2020

على ان المرابحة هي عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزيون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقا ووفقا لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين.

فالعملية مكونة من وعد بالشراء ثم شراء لبضاعة ثم بيعها مرابحة، ومن ثم فهي ليست من قبيل بيع الإنسان ما ليس عنده، لأن البنك لا يعرض أن يبيع شيئا، ولكنه يتلقى امر بالشراء وهو لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب ويعرضه على المشتري الأمر ليرى إذا كان مطابقا لما وصف أم لا، كما أن هذه العملية لا تنطوي على ربح ما لم يضمن، لأن البنك قد قبض البضاعة التي اشتراها فانتقل إليه الضمان.

الشكل رقم (02-02): يمثل صيغة المرابحة في بنك السلام



المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> / شوهه بتاريخ 2022/04/01 على الساعة

10:20:

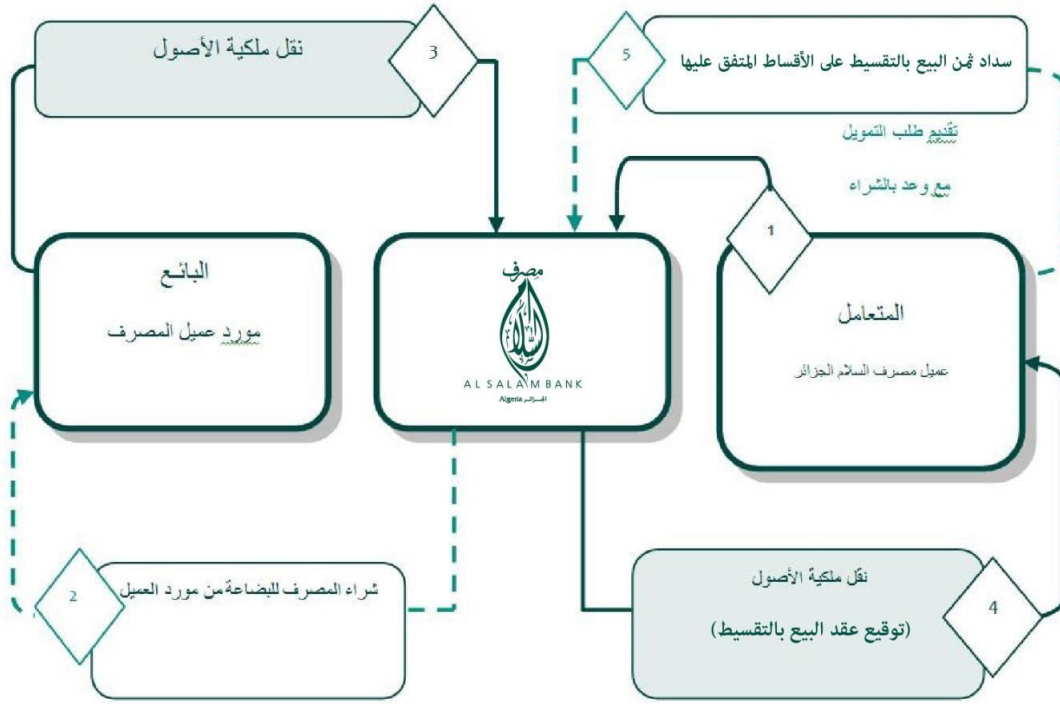
ثانيا: البيع بالتقسيط للسيارات:

هي صيغة يقوم من خلالها البنك ببيع سيارات متوافرة لديه مملوكة له ومقبوضة من قبله بالتقسيط للمتعاملين، حيث يعرض على المتعاملين شراء السيارات المتوافرة ضمن مخزون السيارات التي اشتراها مسبقا وقبضها القبض الناقل للضمان.

إذا كانت السيارة المرغوب شراء من قبل المتعامل غير متوافرة ضمن مخزون البنك، فإن البنك يقوم باقتنائها وتملكها وعقب قبضها القبض الناقل للضمان ما يعرض على المتعامل شرائها.

ومن ثم ليس في العملية بيع لما لا يملكه البنك، لأن البنك لا يبيع حتى يملك ما او مطلوب من المتعامل ويعرضه عليه ليرى إذا كان مطابقا لما وصف، كما أن هذه العملية لا تنطوي على ربح ما لم يضمن، لأن البنك قد قبض ما اشتراه فأصبح قابضا وضامنا يتحمل تبعه الهلاك.

الشكل رقم (02-03): يوضح صيغة البيع بالتقسيط



المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> / شوهده بتاريخ 2022 /04/05 الساعة

19:00:

ثالثا: الإجارة:

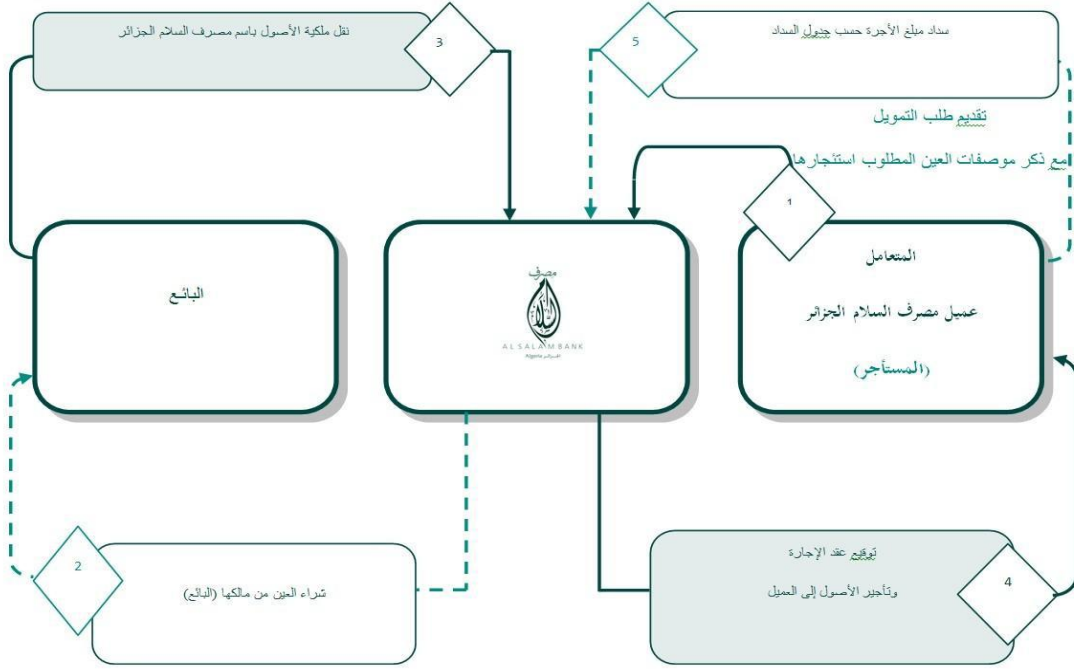
هو عقد بين البنك والمتعامل يؤجر المصرف بمقتضاه عينا موجودة في ملك البنك عند التعاقد أو موصوفة في ذمة المؤجر تسلم في تاريخ محدد وهي نوعان:

✓ إجارة منتهية بالتملك: وهي التي تنتقل فيها ملكية العين المؤجرة إلى المستأجر في نهاية مدة الإجارة (قد تكون العين المؤجرة مشتراه من المتعامل نفسه أو من طرف ثالث) .

✓ إجارة تشغيلية: هي التي تعود فيها العين المستأجرة إلى المؤجر في نهاية مدة الإجارة.

أما بنك الجزائر في المادة الثامنة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 على أن الإجارة هي عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية، المسمى المؤجر، تحت تصرف الزبون المسمى المستأجر، وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد.

الشكل رقم (02-04) : يمثل صيغة الإجارة في بنك السلام



المصدر : الطالب اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> / شوهده بتاريخ 2022/04/05 الساعة: 19:05.

رابعاً: الإستصناع:

✓ تعريف عقد الاستصناع:

هو عقد على بيع عين موصوفة في الذمة مطلوب صنعها. لا يسبق البيع للمتعاين توقيع وعد بالشراء من قبله، حيث لا يوقع المتعاين عند تقدمه بطلبه وعدا بالشراء، ومن ثم ليس على المتعاين أي التزام قبل توقيعه عقد البيع بالتقسيت. وكذلك عرفه بنك الجزائر في المادة العاشرة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 على ان الاستصناع هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زبونه صاحب الأمر، أو بشراء لدى مصنع سلعة. سُنِّعَ وفق الخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعر ثابت وفقا لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقا بين الطرفين. يعتمد البنك في إطار التمويل عن طريق الاستصناع على صيغتين اثنتين بحسب موضوع التمويل:

✓ صيغة الاستصناع و الاستصناع الموازي:

ونميز بين تطبيقين لهذه الصيغة بحسب موضوع الاستصناع:

- صيغة الاستصناع و الاستصناع الموازي في المباني:

وهي صيغة يقوم من خلالها البنك بناء على طلب المتعامل ببناء أو تهيئة عقار حسب المواصفات المحددة ضمن الطلب والمخططات المرفقة به، إذ يعتمد البنك في تنفيذ هذه العملية على عقدي استصناع منفصلين يكون في أحدهما صانعا وفي الثاني مستصنعا، حيث ينعقد الاستصناع الأول بينه وبين المتعامل المستصنع فيكون صانعا، بالنسبة إليه ثم يعقد البنك استصناعا موازيا مع مقاول من أجل إنجاز المشروع، فيكون مستصنعا في هذا العقد، على أن يكون كل من العقدين مستقلا عن الآخر.

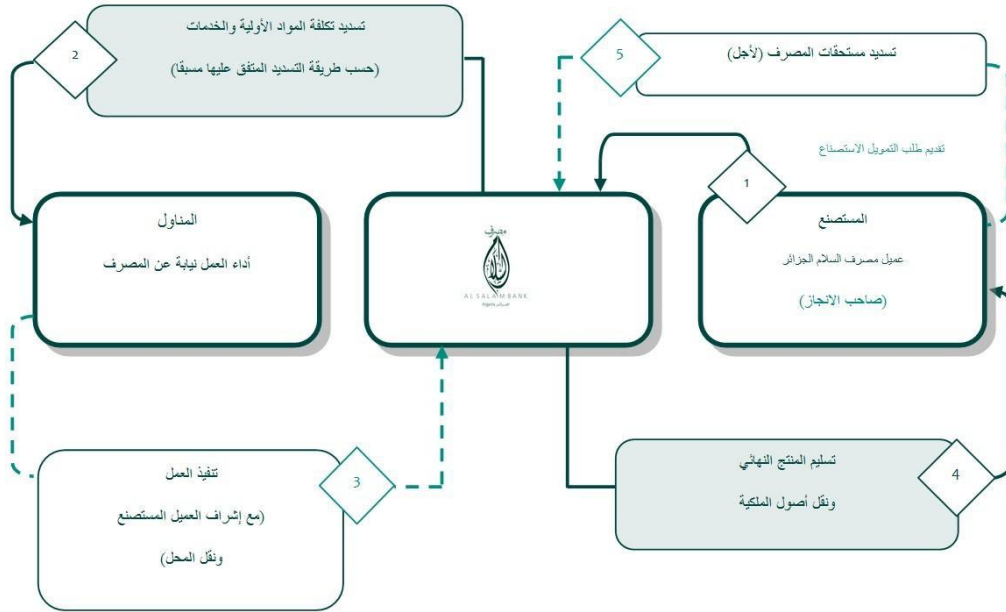
• صيغة الاستصناع و الاستصناع الموازي في غير المباني:

وهي صيغة يقوم من خلالها البنك بناء على طلب المتعامل بتصنيع سلع أو تجهيزات ، طبقا للمواصفات المحددة ضمن طلبه، عن طريق عقد استصناع مواز للاستصناع الأول مع صانع يستصنع من خلاله المصنوعات المطلوبة.

• صيغة الاستصناع مع التوكيل بالبيع:

وهي صيغة يقوم البنك من خلالها بشراء سلع أو تجهيزات مصنعة من قبل المتعامل ثم يوكله في بيعها بعد تسليمها، وعليه فإن هذه الصيغة تعتمد على عقدين: عقد استصناع يكون البنك فيه مستصنعا والمتعامل صانعا، وعقد توكيل بالبيع يوكل من خلاله البنك المتعامل في بيع المصنوعات¹.

الشكل رقم (02-05) : يمثل صيغة الاستصناع في بنك السلام



المصدر : اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شاهد بتاريخ

2022/04/05 لساعة 19:10.

¹ لبنك السلام على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com>

خامسا : السلم:

هي صيغة تمويل تتم على مرحلتين وتعتمد على عقدين منفصلين عقد بيع السلم وعقد التوكيل بالبيع حيث يقوم البنك بشراء سلع أو بضائع من المتعامل سلما ثم يوكله في بيعها بعد تسليمها.

✓ تعريف السلم:

عقد بيع بين المتعامل (المسلم إليه) وهو البائع، والبنك (المسلم) هو المشتري بمقتضاه يلتزم المشتري بدفع الثمن معجلا مقابل استلام المبيع مؤجلا على أن يكون المسلم فيه -المبيع - مضبوطا بصفات محددة ويسلم في أجل معلوم.

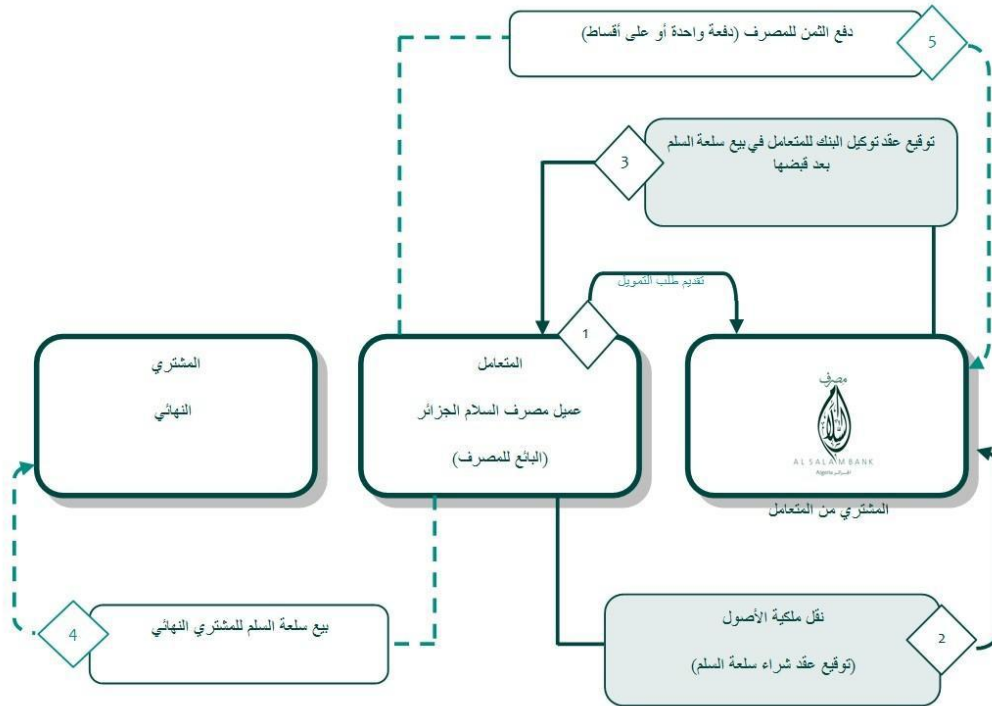
عرفه بنك الجزائر في المادة التاسعة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020¹

على ان السلم هو عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تُسلم له آجلا من طرف زبونه، مقابل الدفع الفوري والنقدي.

✓ تعريف السلم الموازي:

يتمثل السلم الموازي في دخول البنك في عقد سلم مستقل ثان مع طرف آخر على سلعة مواصفاتها مطابقة للسلعة المتعاقد عليها في السلم الأول وذلك بهدف بيع السلعة المشتراة ضمن عقد السلم الأول دون أن يعلق العقد الثاني على نفاذ العقد الأول.

الشكل (02-06) يمثل صيغة السلم بنك السلام



المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شوهه بتاريخ 2022/ 04/10 على الساعة

.10:00:

¹ من موقع الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com>

سادسا: المشاركة: عرفها بنك الجزائر في المادة السادسة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 على أن المشاركة أي عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأس مال مؤسسة أو في مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح.

تنفذ صيغ المشاركة لدى البنك من حامل شركة العقد وشركة الملك وتكون الشركة فيهما شركة دائمة أو متناقصة.

✓ شركة العقد:

اتفاق اثنين أو أكثر على خلط ماليهما أو عمليهما أو التزاميهما في الذمة، بقصد الاسترباح.

✓ شركة الملك:

تملك اثنين فأكثر عينا أو دينا عن طريق الإرث أو الشراء أو الهبة أو الوصية أو نحو ذلك من أسباب التملك، ويكون كل منهما أجنبيا في نصيب صاحبه ممنوعا من البنك فيه إلا بإذنه.

✓ صيغة المشاركة لدى المصرف على أساس شركة العقد:

هي شركة يعقدها البنك مع المتعامل حيث يسهم كل منهما في رأس مال صفقة أو مشروع على أن يقتسما الربح المحقق بناء على النسب المتفق عليها ضمن العقد، وتظل الشركة قائمة إلى انقضاء مدتها أو موضوعها.

✓ صيغة المشاركة لدى المصرف على أساس شركة الملك:

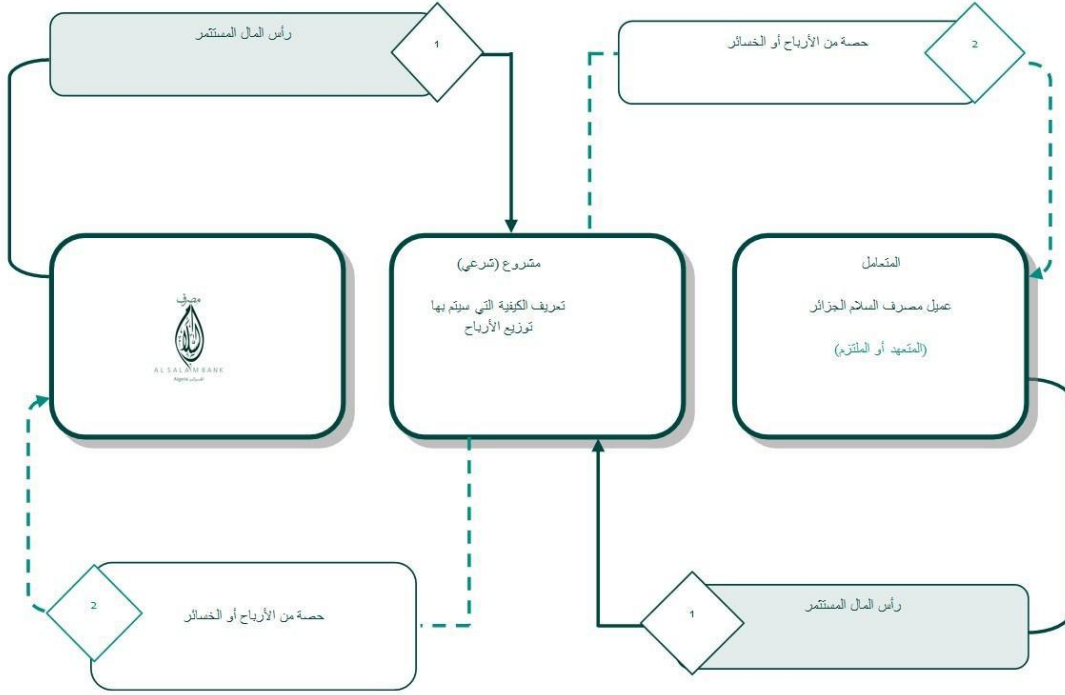
هي صيغة يقوم من خلالها البنك بناء على طلب المتعامل بمشاركته في شراء أو تملك عقار فيكون لكل منهما حصة شائعة في ملكيته وعلى أساسه ما يقوم البنك بإيجار هذه الحصة إلى المتعامل إجارة منتهية بالتمليك.

المشاركة المتناقصة:

هي صيغة يقوم من خلالها البنك بمشاركة المتعامل في مشروع قائم أو بصدد الإنجاز على أن يقتسما الأرباح المحققة وفق النسب المتفق عليها، ويعد البنك في إطارها المتعامل من خلال وعد منفصل أن يبيعه حصصه تدريجيا أو دفعة واحدة حيث يتنازل عنها بناء على طلب المتعامل بعقود بيع مستقلة ومتعاقبة بالثمن المتفق عليه عند البيع.

فالمشاركة المتناقصة عبارة عن شركة يتعهد فيها أحد الشركاء شراء حصة الآخر تدريجيا إلى أن يتملك المشتري المشروع بكامله . وتتكون هذه العملية من الشركة في أول الأمر، ثم البيع والشراء بين الشريكين على ألا يكون البيع والشراء مشروطا في هذه الشركة، وانما يتعهد الشريك بذلك بوعد منفصل عن الشركة، وكذلك يقع البيع والشراء بعقد منفصل عن الشركة، ولا يجوز أن يشترط أحد العقدين في الآخر.

الشكل رقم (02 - 07) :يمثل صيغة المشاركة لبنك السلام



المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شوهده بتاريخ 2022/ 04/10 على الساعة

10:10:

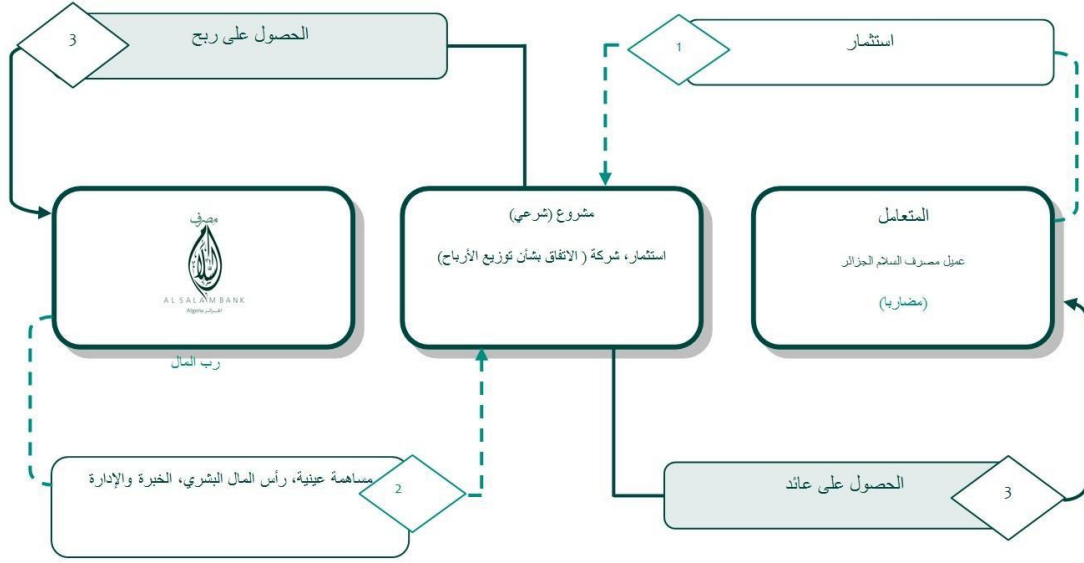
سابعا: المضاربة:

المضاربة عقد شركة في الربح بمال من أحد الطرفين وعمل من الآخر وهي عقد مشروع ينظم التعاون الاستثماري بين رأس المال من جهة والعمل من جهة أخرى، بحيث يكون الربح الناتج عنها مشتركا، ومشاعا بين طرفيها وفق ما يتفقان عليه. ويسمى الطرف الذي يدفع رأس المال (رب المال)، ويسمى الطرف الذي عليه العمل (المضارب) أو (العامل) أو (المقارض). وعرفها بنك الجزائر في المادة السابعة من النظام رقم 02-2020 المؤرخ في 15 مارس 2020 على أن المضاربة هي عقد يُقدّم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية، المسمى مقرض للأموال، رأس المال اللازم للمقاول، الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق أرباح.

- ✓ **المضاربة المطلقة:** هي التي يفوض فيها رب المال المضارب في أن يدير عمليات المضاربة دون أن يقيدته بقيود، حيث يعمل فيها بسلطات تقديرية واسعة¹.
- ✓ **المضاربة المقيدة:** هي التي يقيد فيها رب المال المضارب بالمكان أو المجال الذي يعمل فيه وبكل ما يراه مناسبا بما لا يمنع المضارب عن العمل.
- ✓ **عقد المضاربة لدى البنك:** عقد مشاركة بين البنك والمتعامل في صفقة أو مشروع يسهم/ يقوم البنك بتمويله ويتكفل المتعامل بإدارته وتنفيذه على أن يوزع الربح بينهما بحسب النسب المتفق عليها.

¹من موقع الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com>

الشكل رقم (08-02) :يمثل صيغة المضاربة لبنك السلام



المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> /شوهده بتاريخ

10:15.ساعة.2022/04/10

ثامنا: البيع الآجل:

هو البيع الذي يتفق فيه العاقدان على تأجيل دفع الثمن إلى موعد محدد في المستقبل وقد يكون الدفع جملة واحدة أو على أقساط.

✓ صيغة بيع الآجل لدى البنك:

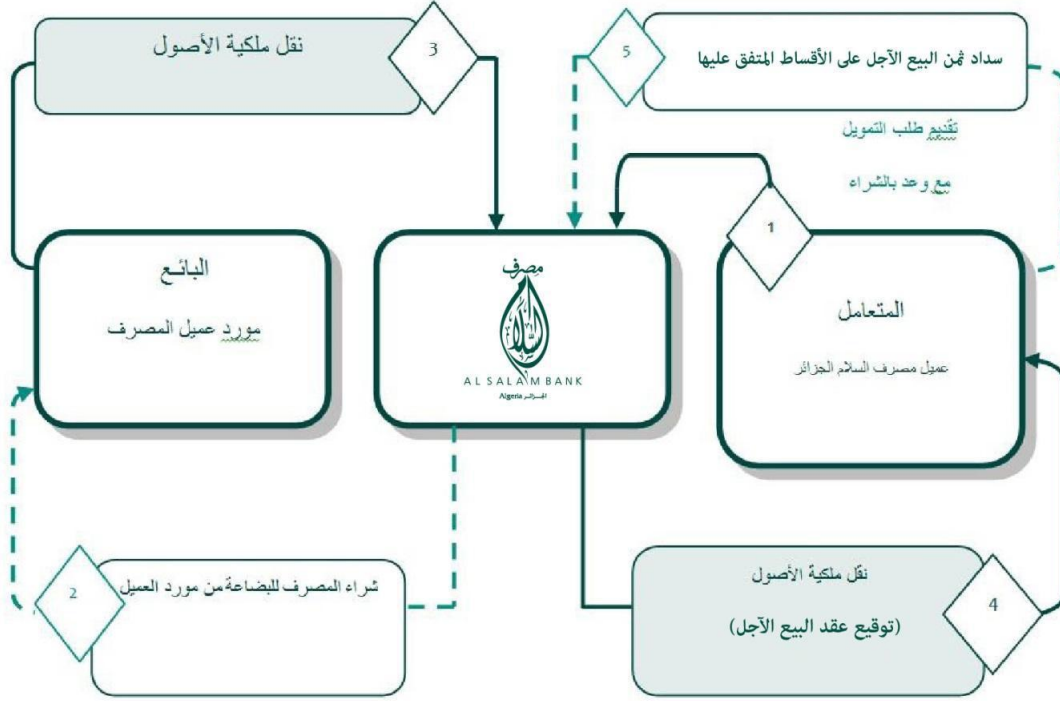
هي صيغة يقوم من خلالها البنك بشراء سلع أو بضائع أو آلات أو معدات بناء على طلب المتعامل، ويقوم بعد تملكه لها وقبضها القبض الناقل للضمان ببيعها للمتعامل بالآجل.

ومن ثم ليس في العملية بيع لما لا يملكه البنك، لأن البنك لا يبيع حتى يملك ما هو مطلوب من المتعامل ويعرضه عليه ليرى إذا كان مطابقا لما وصف، كما أن هذه العملية لا تنطوي على ربح ما لم يضمن، لأن المصرف قد قبض ما اشتراه فأصبح قابضا وضامنا يتحمل تبعه الهلاك.

تتوزع صيغة بيع الآجل لدى المصرف بين صيغة بيع الآجل للمؤسسات وصيغة بيع الآجل للأفراد. تتم صيغة بيع الآجل للمؤسسات من خلال تأجيل دفع الثمن إلى أجل محدد دفعة واحدة أو على أقساط.

تتم صيغة بيع الآجل للأفراد من خلال تقسيط دفع الثمن لأجل محدد وفق صيغة البيع بالتقسيط.

الشكل رقم (02-09) يمثل بيع بالأجل لدى بنك السلام



المصدر: اعتمادا على موقع البنك على الانترنت <https://www.alsalamalgeria.com> / شوهده بتاريخ 20/04/2022 لساعة 20:00

المطلب الثالث: مخاطر ودراسة ملف تمويل

أولا: المخاطر التي يتعرض لها البنك :

- يعتبر مخطر عدم السداد من أهم المخاطر التي تتعرض لها البنوك بصفة عامة ويتعامل بنك السلام مع هذا الخطر كما يلي :
- إذا تماطل العميل عن السداد يتم مراسلته عن طريق تذكير مضمونه استحقاق القسط الشهري.
- في حالة عدم استجابته وعدم تقاسم مبرر عن التأخير يتم ارسال إعدار أول يمنح فيها العميل مدة 15 يوم لأداء المستحقات .
- إذا لم يستجب في المدة المحددة في الاعذار الأول يتم إرسال إعدار الثاني .
- في حالة عدم استجابته للإعدار الثاني يتم ارسال المحامي للقيام بالإجراءات القضائية واسترجاع الرهن (المسكن) لبيعه وتحصيل قيمة التمويل مع غرامات التأخير.

ثانيا: دراسة ملف التمويل

المرحلة الأولى: يتقدم العميل الى مصلحة التمويلات على مستوى الوكالة للبنك ، لتعيين نوع التمويل المطلوب بعدها يقوم المكلف بالمصلحة بتقديم حالة افتراضية عن طبيعة وكيفية التمويل للعميل ومن ثم يقوم الاخير بإعداد الملف الخاص بنوع التمويل المراد الحصول عليه.

المرحلة الثانية : يحضر العميل الملف الى مصلحة التمويلات ، اين تتم دراسة دقيقة للملف من حيث الملاءة المالية للعميل ومن حيث مصداقية الوثائق المقدمة بغرض التقليل من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها البنك.

المرحلة الثالثة: يرسل الملف الى الإدارة المركزية و التي بدورها تقوم بإبداء رأيها بالموافقة أو عدمه وذلك بعد الفحص الدقيق للملف

المرحلة الرابعة : بعد الموافقة على قرار التمويل ، يعاد الملف إلى مصلحة التمويلات بالوكالة ويتم الإتصال بالعميل ليتم توقيع العقد.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد أن قمنا بإعطاء بطاقة تعريفية لوكالة بنك السلام الجزائر من حيث مهامه وعمليات التمويل ، سنوضح صيغ التمويل المعتمدة في بنك السلام في الجزائر ، والذي هو موضوعنا اليوم .

المطلب الأول : احصائيات نشاط بنك خلال الفترة (2016 الى 2020)

أولا: مساهمة بنك السلام في تمويل الاقتصاد الجزائري:

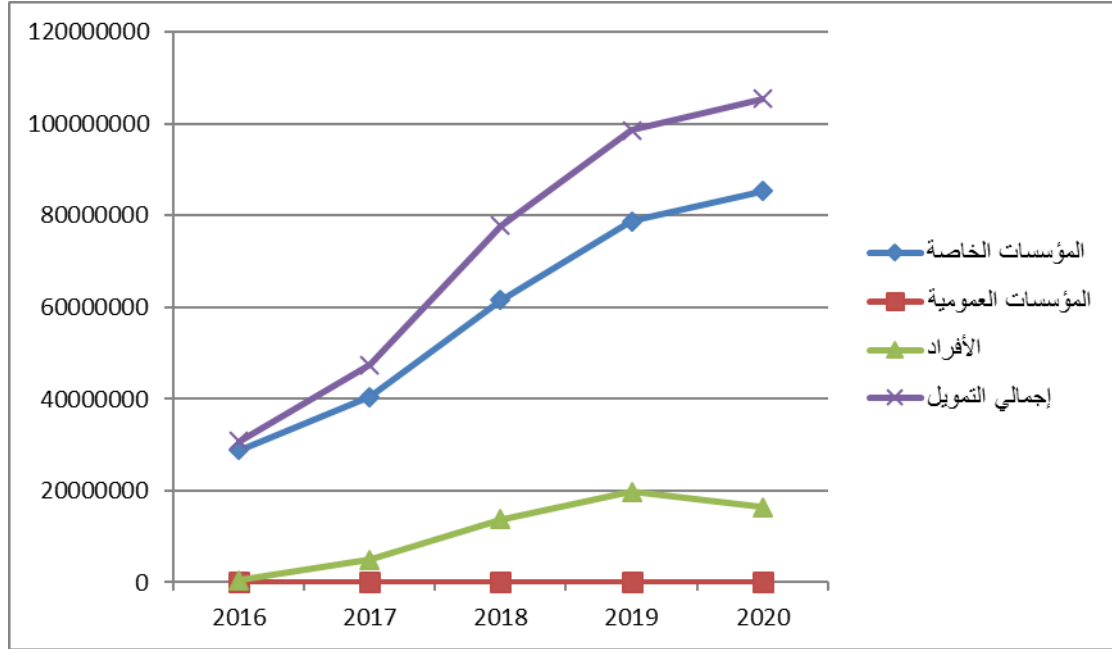
الجدول رقم (02-04) يمثل إجمالي التمويل المقدم من طرف بنك السلام خلال الفترة ما بين 2016 الى 2020

(الوحدة : آلاف دج)

السنوات	2020	2019	2018	2017	2016
المؤسسات الخاصة	85.380.506	75.826.463	61.544.054	40.443.183	28.846.659
المؤسسات العمومية	8.696	14.352	9.368	-	-
الأفراد	16.382.796	19.741.765	13.786.184	5.011.298	530.437
اجمالي التمويل	105.477.813	98.585.758	77.827.992	47.439.033	30.845.987

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على تقارير بنك السلام

الشكل رقم (02-10) : يوضح اجمالي التمويل المقدم من طرف بنك السلام بين سنتي 2016 الى 2020



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على تقارير بنك السلام

من الملاحظ أن تمويل المصرف للأفراد يعتبر أقل من تمويل المؤسسات الخاصة وقلت في سنة 2020 بسبب الظروف الوباء كورونا , اما في كل من سنة 2016 الى 2020 نلاحظ أن البنك مول المؤسسات العمومية والسبب الأساسي هو أزمة تراجع أسعار البترول في السوق العالمية مما أدى إلى التأثير على الخزينة وكذلك اهتمام الدولة بالمصارف الإسلامية في هاته الفترة الأخيرة.

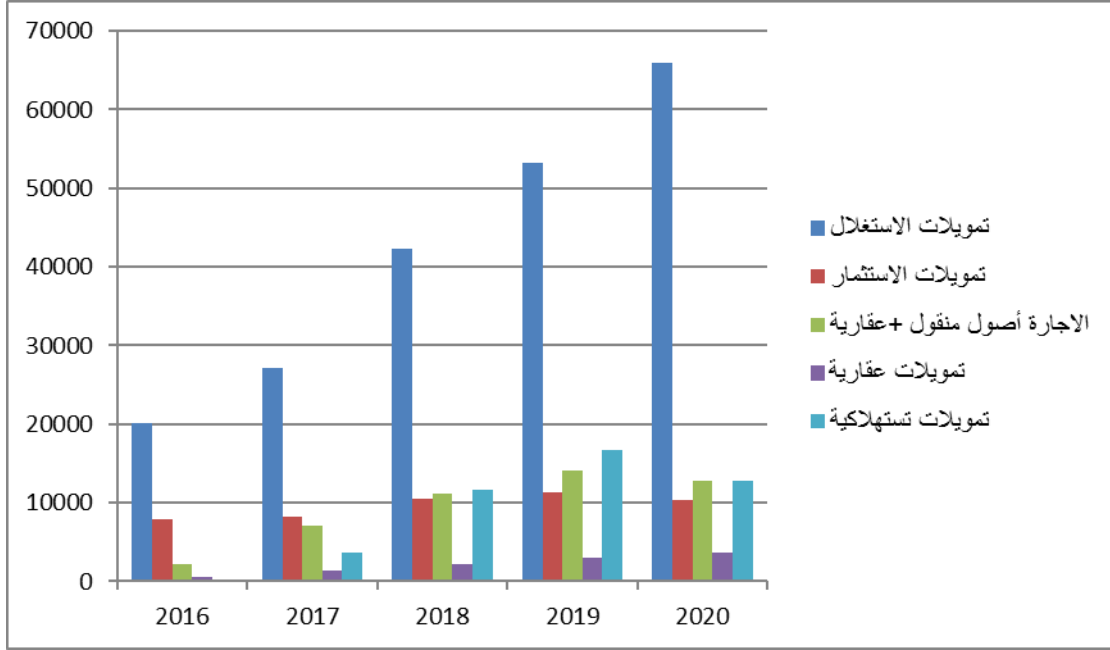
الجدول رقم (02-05): يوضح أشكال التمويل المقدمة من طرف بنك السلام للأفراد والزبائن من سنة 2016 الى

2020 : (الوحدة آلاف دج)

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
تمويلات الاستغلال	20.169.054	27.143.656	42.244.302	53.168.392	65.899.106
تمويلات الاستثمار	7.866.447	8.171.368	10.487.621	11.333.094	10.335.272
الاجارة أصول منقولة +عقارية	2.205.167	7.066.721	11.204.087	14.088.326	12.744.316
تمويلات عقارية	494.700	1.376.376	2.246.893	3.029.808	3.668.972
تمويلات استهلاكية	46.826	3.653.767	11.587.952	16.742.640	12.780.950

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على تقارير بنك السلام

الشكل (02-11) : يوضح أشكال التمويلات الممنوحة من طرف البنك بين سنتي 2016 الى 2020



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على تقارير بنك السلام

يمكننا القول من خلال ما نلاحظه من الجدول والشكل أعلاه أن التمويلات لدى المصرف المهم هي التمويلات الاستغلال التي عرفت ارتفاع بشكل مستمر الى غاية 2020 أما بالنسبة لتمويلات الاستثمار فإنها كانت أصغر من تمويلات الاستغلال وذلك بسبب سياسة المصرف والصيغ التمويلية المنتهجة في البنك ، أما الإيجار و تمويلات عقارية فكانت في زيادة مستمر الا في سنة 2020 انخفض بسبب الوباء كورونا ، أما التمويلات الاستهلاكية فكانت فلم يكن لها وجود الا بعد 2016 وكانت في زيادة مستمرة ثم انخفضت في سنة 2020 وهذا راجع الى نقص الطلب عليها.

ثالثا: الصيغ المعمول بها في بنك السلام لتمويل الاستثمار في الجزائر:

الجدول رقم (02-06) : يوضح صيغ التمويل المعمول بها في بنك السلام -الجزائري ما بين 2016 الى 2020 :

(الوحدة آلاف دج)

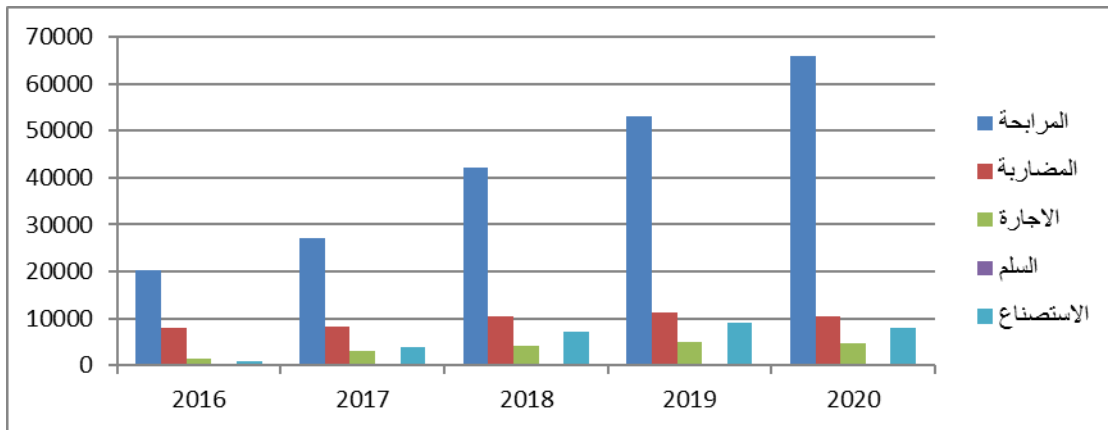
السنوات	2016	2017	2018	2019	2020
المرابحة	20.169.054	27.143.656	42.244.302	53.168.392	65.899.106

7.866.447	8.171.368	10.487.621	11.333.094	10.335.272	المضاربة
1.383.005	3.154.795	4.030.784	5.081.941	4.793.510	الاجارة
63.793	27.145	47.769	209.146	40.501	السلم
822.162	3.911.926	7.173.303	9.006.385	7.950.806	الاستصناع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على تقارير بنك السلام

وبناء على الاحصائيات المقيدة في الجدول أعلاه يمكن أن نترجمها في الشكل الآتي :

الشكل رقم (02-12) يوضح صيغ التمويل المعتمدة من طرف بنك السلام



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على تقارير بنك السلام

الجدول رقم (02-07): يوضح نسب صيغ التمويل المعمول بها في بنك السلام-الجزائري ما بين 2016 الى 2020: (الوحدة آلاف دج)

النسبة %	المجموع	الصيغ
68.88%	208624.51	المربحة
16%	48193.802	المضاربة
6%	18444.035	الإجار
0.12%	388.354	السلم
9%	28864.582	الاستصناع
100%	304515.283	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على تقارير بنك السلام

من خلال الجدول رقم (02-07) الموضح في الشكل رقم (02-12) والذي يمثل صيغ التمويل المعمول بها في بنك السلام - الجزائري

نلاحظ أن التمويلات تتمثل في التمويل بصيغة المراجعة، المضاربة و الإجار و السلم و الإستصناع، حيث أن التمويل بصيغة المراجعة تزايد مستمر خلال السنوات من 2016 إلى 2020، حيث بلغ التمويل بصيغة المراجعة الى نسبة 68.88% من مجموع التمويلات الممنوحة أي مبلغ 208625 مليون دينار جزائري، وكذلك كانت صيغة المضاربة متزايدة من 2016 الى 2019 تم انخفاض في 2020 بسبب الوباء كورونا وكانت بنسبة 16% من مجموع التمويلات الممنوحة بمبلغ 48193 مليون دينار جزائري بينما التمويل بصيغة الإجار والاستصناع كانت نسبتها متذبذبة خلال السنوات من 2016 إلى 2020، حيث بلغ التمويل بصيغة الإجار بنسبة 6% من مجموع التمويلات الممنوحة بمبلغ 18444 مليون دينار جزائري، وكذلك صيغة الإستصناع بنسبة 9% من مجموع التمويلات الممنوحة أي مبلغ 28865 مليون دينار جزائري .

بينما التمويل بصيغة السلم في تناقص ومنعدم خلال السنوات من 2016 الى 2020، حيث بلغ التمويل بصيغة السلم بنسبة 0.12% من مجموع التمويلات الممنوحة بمبلغ 388 مليون دينار جزائري .

ومنه فإن صيغة المراجعة هي الأكثر استعمالا ثم تليها صيغة المضاربة ثم يليها الاستصناع ثم يليها الإجار ثم يليها السام بحجم قليل جدا .

تفسير :

الزيادة في التمويل بصيغتي المراجعة والمضاربة راجع الى طبيعة موارد البنك ، والى إستراتيجية الاستثمارية المنتهجة أي بدلا من منح مبلغ كبير لتمويل مشروع واحد ،يقوم بتمويل لعدة مشاريع استثمارية وهذا لتنوع النشاط ولتفادي المخاطر ، لذا فعادة ما يفرض البنك على المؤسسات التمويل بالمراجعة في حين ممكن أن تناسب صيغا أخرى احتياجا كما كصيغة المشاركة مثلا.

أما انخفاض التمويلات بصيغتي الإجار والإستصناع فهذا راجع إلى قلة طلبات التمويل على هذه الصيغ لأن البنك لا يتعامل بها كثيرا لذا فالعميل ليس لديه الخيار الواسع في اختيار الصيغة التي تناسب احتياجاته.

المطلب الثاني : تحليل و مناقشة النتائج

يمكن القول أن البنوك الاسلامية بما توفره من صيغ التمويل المتعددة والتي تتميز باستقرار ومرونة وتوفر مختلف متطلبات المشاريع الاستثمارية تمثل الحل الأمثل لمشكلة الفجوة التمويلية التي يعاني منها أصحاب المشاريع ولتطبيق الصيغ في البنوك الاسلامية الناشطة في الجزائر ، مما يجعلها غير قادرة على تمويل الاستثمارات على أكمل وجه وقد خلصت مجموعة من النتائج وهي :

- يقوم بنك السلام بتوفير تمويلات للمؤسسات والمتمثلة في : المراجعة، المضاربة، المشاركة والاستصناع، السلم، الإجارة لأن كل هذه الصيغ تتلاءم مع نشاط المؤسسات وبدالك يتم استقطاب أكبر عدد ممكن من هذه المؤسسات وهذا ينعكس إيجابيا على النشاط الاقتصادي والتنمية المحلية .

- يقوم البنك بإجراءات التمويل الخاصة بالمراجعة حيث تتم على مستوى الفرع والإدارة العامة للبنك، حيث يتم إستقبال ملفات طلب التمويل على مستوى الفرع ودراسته وإصدار قرار التمويل تقوم به الإدارة العامة، أي أن فرع بنك السلام بورقلة هو عبارة عن وسيط بين المتعامل وبنك السلام .

- هناك مبالغة في استخدام صيغة المراجعة، وإهمال الصيغ الأخرى من طرف البنوك الاسلامية الجزائرية كصيغة المضاربة والمشاركة وذلك بسبب التعقيدات التي تنطوي عليها هذه الصيغ وكذلك نقص الوعي لدى العملاء وجلبهم بحقيقة هذا النوع من التمويل .

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما تعرضنا إليه في هذا الفصل من خلال معرفتنا بمصرف السلام والقيم التي يقوم عليها والخدمات وأنواع التمويل وأعضاء الإدارة وهيئة الفتوى والرقابة الشرعية، توصلنا الى أن مصرف السلام يعتبر ثاني بنك يدخل السوق الجزائرية بالمعاملات الاسلامية بعد بنك البركة ويعتبر حديث النشأة ولاآكفه أثبت مكانته على ساحة التمويل فقد أصبحت له مكانة تنافسية في هذا المجال، ومن بين الخدمات مستحدثة والتمويلية الاستثمارية منها:

- استقطاب عدد من المودعين وزيادة فتح الفروع
- من أهم صيغ التمويل التي يركز عليها هي صيغة المراجعة
- زيادة في تمويل المشاريع الاستثمارية خاصة المؤسسات الخاصة والأفراد وتمويل المؤسسات العمومية.



الخاتمة:

شهدت الخدمات الاسلامية تطورا هائلا واستطاعت أن تثبت جدارتها من خلال أدائها في السوق البنكية والجزائر كغيرها من الدول فتحت المجال أمام هذه التجربة وأصبحت لها بنوك تقدم خدمات ومنتجات بصيغة اسلامية كبنك السلام الذي كان موضوعنا في استعمال الصيغ الاسلامية لأنها تعتمد في ممارسة أنشطتها البنكية على المشاركة في الربح والخسارة وتجنب العمل بالفائدة باعتبارها لا تجوز في الاسلام.

كم تناولت في هذه الدراسة مفهوم التمويل وأساليبه وفق المنظور الإسلامي: وذلك من خلال عرض المفهوم ودليل المشروع وكيفية التطبيق من طرف البنوك الإسلامية تبين أن التمويل على العموم هو تقدم الأموال العينية أو النقدية ممن يملكها (البنك) إلى شخص آخر (العميل) ليتصرف فيها ومن المنظور الإسلامي يكون هذا ضمن أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية، وذلك بهدف تحقيق عائد مباح شرعا، كما تبين أن الإسلام قدم مجموعة من أساليب والصيغ التي يكن استخدامها لتلبية كافة الاحتياجات المالية، فهذه الصيغ تمثل البديل للإبتعاد على الربا، وجعل هذه الصيغ صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان.

كما تناولنا في دراستنا حول بنك السلام -الجزائري- والتي من خلالها تبين أن هذا البنك يقوم في تعاملاته مع زبائنه على مجموعة من الصيغ التي تنطوي على بعد يتماشى مع الشريعة الإسلامية، الا أنه يركز أكثر على صيغة المراجعة باعتبارها أقل مخاطر وأكثر ضمانا عند تسديد المستحقات من الصيغ الأخرى.

اختبار الفرضيات:

من خلال ما قدمنا في البحث استطعنا اختبار صحة فرضيات البحث ويتضح ذلك على النحو التالي:
يمكن القول إن الفرضية الأولى ثم اثبات صحتها فيما ثم عرضه في الفصل الأول، وهي الفرضية المتعلقة بأن البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية ميزتها الأساسية عدم التعامل بالربا وارتباطها بالعقيدة الاسلامية وتجميع مدخرات من أجل استثمارها بصيغ الاسلامية.

الفرضية الثانية هي الأخرى ثم اثباتها في الفصل الثاني من الدراسة، حيث ثم التأكد من أن البنوك الإسلامية تمتلك مجموعة من صيغ التمويل المتنوعة، والقائمة على أسس مختلفة كبديل لمبدأ الإقراض بالفائدة.
الفرضية الثالثة والقائلة بأن تطوير صيغ التمويل في بنك السلام والتي تلتزم في معاملاتها بأحكام الشريعة الإسلامية، تعتبر فرضية صحيحة وذلك من خلال ما تم تناوله في الفصل التطبيقي، والذي أخذنا فيه حالة بنك السلام الجزائري واتضح أن هذا البنك يمارس بعض الصيغ التي تم التطرق اليها في هذه الدراسة، ملتزما في ذلك بأحكام الشريعة الاسلامية.

أولا: نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- بنك السلام الجزائري يعتبر أحد هذه البنوك التي انتشرت في جميع أنحاء العالم فهو يمارس مختلف الأنشطة البنكية طبقا للشريعة الإسلامية.
- 2- يساهم بنك السلام في تمويل المؤسسات الخاصة بنسبة كبيرة لتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك في زيادة الناتج المحلي الخام وتوفير مناصب الشغل للقضاء على البطالة.
- 3- اعتماد البنك على تمويل صيغة المراجعة بدل من الصيغ الأخرى لأنها قليلة المخاطر وتقوم بتمويل عدة مشاريع استثمارية.

4-البنك الاسلامي يقوم بتمويل صيغة المراجعة بشكل كبير لتمويل المؤسسات والمشاريع الاستثمارية خلال مدة من 2016الى 2020.

5-هناك بعض الصيغ لم تدخل في مجال تطبيق كالمزراعة والمسافة بالنسبة للتمويل ،فاعتماد على هذه الصيغ التمويلية تحقق هدفين في آن واحد .

ثانيا: التوصيات

-قيام بدورات تحسيسية لإبراز دور تمويل بنوك الاسلامية والتعرف بالصيغ التمويل المتبعة كالمراجعة والمضاربة والمشاركة والسلم والاستصناع.

- تفعيل دور التمويل للبنوك الاسلامي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر عامة والجنوب خاصة .
- يجب على بنك السلام زيادة نسبة الصيغ التمويلية الاخرى خاصة المشاركة لما لها من مزايا بالنسبة للبنك .
- التعرف أكثر بالتعامل بصيغ التمويل الاسلامي وشرح وكيفية تطبيقها على أرض الواقع .
- على بنك السلام الجزائري أن يمنح تسهيلات أكثر للعمليات التمويلية والمشاريع الاستثمارية .

آفاق الدراسة:

- إن موضوع د راستنا سيفتح آفاقا لد راسة العديد من المواضيع أهمها:
- متطلبات التطبيق الفعال لصيغ التمويل الإسلامي في الجزائر.
- واقع التمويل البنوك الاسلامية في الجزائر .
- واقع التمويل بصيغة المراجعة لدى بنك السلام الجزائري ..



المراجع

قائمة المصادر والمراجع

• الكتب :

1. حسين بالعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية، جامعة، مؤسسة الثقافة الجامعية ش سوتير الازاوية، الإسكندرية 2009.
2. سليمان ناصر، تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر، ألف للوثائق مكرر 36 نصح صايغي أحمد س م ك قسنطينة الجزائر في 2021/09/17.
3. سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، نشر جمعية التراث، القرارة، غرداية، الجزائر، طبعة 1، سنة 2002 .
4. عبد الرزاق رحيم جدي الهيبي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر الأردن - عمان، ط1، سنة 1998.
5. عبد العزيز قاسم محارب، المصارف الإسلامية التجربة وتحديات العولمة، دار الجامعة الجديدة، ش سوتير، الأزارطة، الإسكندرية، سنة 2011.

• ملتقى:

6. سليمان ناصر ومحسن عواطف، تمويل المؤسسات ص و م بالصيغ البنكية الاسلامية دراسة عبارة عن مداخلة في الملتقى الدولي حول الاقتصاد الاسلامي، الواقع ورهانات المستقبل أيام 23-24 فيفري 2011، جامعة غرداية.

• المذكرات :

7. بوغزة يحي، فسماوي مبروك، تقييم تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر جامعة قصدي مرياح ورقلة - الجزائر - مذكرة ماستر سنة 2021/2020.
8. جمال لكال، عميري الطاهر، دور البنوك الإسلامية في تمويل القروض الاستهلاكية، جامعة أدرار، مذكرة ماستر سنة 2020/2019.
9. جواهر بوجلجة، دور صيغة الاجارة للبنوك الاسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة قصدي مرياح ورقلة (2012-2014).
10. عواطف محسن، تطوير برامج التمويل الإسلامي للمؤسسات مصغرة والصغيرة في الجزائر، جامعة قصدي مرياح ورقلة، مذكرة ماستر سنة 2020/2019.
11. كريمة ركيبي، حفيضة غماوي، صيغ التمويل في البنوك الاسلامية، جامعة أكلي محبد أو الحاج، البويرة الجزائر، مذكرة ماستر سنة 2015/2014.
12. محمد بشير حجاج، دور البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية، دراسة حالة بنك السلام فترة 2019/2018، مذكرة ماستر، جامعة قصدي مرياح بورقلة، سنة 2020/2019.
13. ميلود جوهرى، دور البنوك الاسلامية في تنمية القطاع العقاري، جامعة قصدي مرياح ورقلة، مذكرة ماستر، سنة 2018/2017.

• موقع الأنترنت :

12- <https://www.alsalamalgeria.com>

13- www.islamonline.ne

14- www.bank of algeria.dz

15-<http://www.islamicfinancenews.com/>

التقارير السنوية:

- *التقارير السنوية لمصرف السلام لسنة 2016
- *التقارير السنوية لمصرف السلام لسنة 2017
- *التقارير السنوية لمصرف السلام لسنة 2018
- *التقارير السنوية لمصرف السلام لسنة 2019
- *التقارير السنوية لمصرف السلام لسنة 2020



الملاحق



إيضاحات حول البيانات المالية

31 ديسمبر 2016

2.2 حسابات لدى الهيئات المالية

تظهر تحت هذا البند من الميزانية الحسابات الجارية أو لأجل لدى المؤسسات المالية كما هي مبينة في الجدول الآتي:

الوحدة الألف درهم		
2015	2016	البند
83 177	8 154	حسابات جارية لدى المراسمين الأجانب
	202 622	حسابات لأجل لدى البنوك المحلية
83 177	210 776	المجموع

3.2 تمويل الزبائن

يتضمن هذا البند التمويل المباشر الممنوح للزبائن (مع احتساب المخصصات). يتم تحليل تمويل الزبائن كما يلي (بالقيمة الإجمالية):

حسب شكل التمويل:

الوحدة الألف درهم		
2015	2016	البند
16 567 805	20 169 054	تمويل الإستعمال
6 430 485	10 071 614	تمويل الإستثمار
92 031	494 700	تمويل عقاري للأفراد
	46 826	تمويل استهلاكي للأفراد
39 956	63 793	حسابات جارية ومدنية
23 130 277	30 845 987	المجموع

حسب المدة المتبقية:

الوحدة الألف درهم		
2015	2016	الأجل المتبقي
18 161 646	22 508 780	أقل من سنة
1 996 788	2 137 006	بين سنة و سنتين
1 533 384	2 869 831	بين 2 و 3 سنوات
807 586	1 744 461	بين 3 و 4 سنوات
404 658	563 633	بين 4 و 5 سنوات
226 215	1 022 274	أكثر من 5 سنوات
23 130 277	30 845 987	المجموع

إيضاحات حول البيانات المالية 2017

3.2 تمويل الزبائن :

الوحدة: آلاف دج

%	التغيير	2016	2017
%55	16 077 385	29 377 096	45 454 481

يمثل رصيد هذا البند 53% من مجموع الميزانية و قد سجل نمواً معتبراً خلال سنة 2017 نتيجة لتطور نشاط المصرف لاسيما تمويلات الأفراد.

تتضمن الجدول التالية تحليل هذا البند وفق أشكال التمويل و المتعامل الإقتصادي، الأهل الملتحق، التوزيع الجغرافي، و حداً وفق جودة المحفظة :

حسب شكل التمويل :

الوحدة: آلاف دج

نسبة التغيير	2016	2017	البنود
	مؤسسات		
%35	20 169 054	27 143 656	تمويلات الإستعمال
%4	7 866 447	8 171 368	تمويلات الإستثمار
%376	822 162	3 911 926	إحارة أصول متقونة
%128	1 383 005	3 154 795	إحارة عقارية
%-57	63 793	27 145	حسابات حارية وهدية
%40	30 304 461	42 408 890	مجموع تمويلات المؤسسات
%35	1 457 802	1 965 707	مخصص نقص القيمة
%40	28 846 659	40 443 183	سلفيات و حقوق على المؤسسات (صافية)
	أفراد		
%178	494 700	1 376 376	تمويلات عقارية
%7703	46 826	3 653 767	تمويلات استهلاكية
%829	541 526	5 030 143	مجموع تمويلات الأفراد
%70	11 089	18 845	مخصص نقص القيمة
%845	530 437	5 011 298	سلفيات و حقوق على الأفراد (صافية)
%55	29 377 096	45 454 481	مجموع السلفيات و الحقوق الصافية

إيضاحات حول البيانات المالية 2017

• حسب المدة المتبقية :

الوحدة: الألف دج

الأجل المتبقي	2016	2017	نسبة التغير
أقل من سنة	22 508 780	31 481 916	% 40
بين سنة و سنتين	2 137 008	6 032 983	% 182
بين 2 و 3 سنوات	2 869 831	4 783 390	% 67
بين 3 و 4 سنوات	1 744 461	2 470 107	% 42
بين 4 و 5 سنوات	563 633	1 488 118	% 164
أكثر من 5 سنوات	1 022 274	1 182 519	% 16
مجموع السلفيات و الحقوق الإجمالية	30 845 987	47 439 033	% 54
مخصص نقص القيمة	1 468 891	1 984 552	% 35
مجموع السلفيات و الحقوق الصافية	29 377 096	45 454 481	% 55

• حسب التوزيع الجغرافي :

إن جميع الزبائن المستفيدين من التمويلات المباشرة هم أشخاص طبيعيين أو معنويون خاضعون للقانون الجزائري و إقامتهم أو مقرهم في الجزائر.

لتوزع التمويلات الممنوحة للعملاء على أهم المناطق الجغرافية للجزائر كما يبينه الجدول التالي:

الوحدة: الألف دج

2017				
المجموع	منطقة الغرب	منطقة الشرق	منطقة الوسط	
47 439 033	3 242 066	4 525 241	39 671 726	رصيد التمويلات الإجمالية
1 984 552	1 676	3 102	1 979 774	مخصص نقص القيمة
45 454 481	3 240 390	4 522 139	37 691 952	مجموع التمويلات الصافية

الوحدة: الألف دج

2016				
المجموع	منطقة الغرب	منطقة الشرق	منطقة الوسط	
30 845 987	2 004 306	2 088 200	26 753 481	رصيد التمويلات الإجمالية
1 468 891	-	3 583	1 465 308	مخصص نقص القيمة
29 377 096	2 004 306	2 084 617	25 288 173	مجموع التمويلات الصافية

إيضاحات حول البيانات المالية 2018

حسب أشكال التمويل والمتعامل الاقتصادي : الوحدة : آلاف دج

نسبة التغير	2017	2018	أشكال التمويل
مؤسسات خاصة			
56%	27 143 656	42 244 302	تمويلات الاستغلال
28%	8 171 368	10 487 621	تمويلات الاستثمار
83%	3 911 926	7 173 303	إجازة أصول منقولة
28%	3 154 795	4 030 784	إجازة عقارية
76%	27 145	47 769	حسابات جارية مدينة
51%	42 408 890	63 983 779	مجموع تمويلات المؤسسات الخاصة
24%	1 965 707	2 439 725	مخصص نقص القيمة
52%	40 443 183	61 544 054	تمويل المؤسسات الخاصة (صافية)
مؤسسات عمومية			
NA	-	9 368	إجازة أصول منقولة
NA	-	9 368	مجموع تمويلات المؤسسات العمومية
NA	-	-	مخصص نقص القيمة
NA	-	9 368	تمويل المؤسسات العمومية (صافية)
أفراد			
63%	1 376 376	2 246 893	تمويلات عقارية
217%	3 653 767	11 587 952	تمويلات استهلاكية
175%	5 030 143	13 834 845	مجموع تمويلات الأفراد
158%	18 845	48 661	مخصص نقص القيمة
175%	5 011 298	13 786 184	تمويل الأفراد (صافية)
66%	45 454 481	75 339 606	مجموع تمويل الزبائن الصافي

حسب الأجل المتبقي:

الوحدة: آلاف دج	2017	2018	الأجل المتبقي
68%	31 481 916	52 848 842	أقل من سنة
59%	6 032 983	9 573 293	بين سنة وستين
46%	4 783 390	6 966 896	بين 2 و 3 سنوات
91%	2 470 107	4 705 893	بين 3 و 4 سنوات
34%	1 488 118	1 997 798	بين 4 و 5 سنوات
47%	1 182 519	1 735 270	أكثر من 5 سنوات
64%	47 439 033	77 827 992	مجموع تمويل الزبائن الإجمالية
25%	1 984 552	2 488 386	مخصص نقص القيمة
66%	45 454 481	75 339 606	مجموع تمويل الزبائن الصافي



حسب أشكال التمويل والمعامل الاقتصادية:

الوحدة: الآلاف دج	نسبة التغير	2018	2019	أشكال التمويل
مؤسسات خاصة				
	26%	42 244 302	53 168 392	تمويل ليرة الاستغلال
	8%	10 487 621	11 333 094	تمويل الاستثمار
	26%	7 173 303	9 006 385	إجازة أصول متقونة
	26%	4 030 784	5 081 941	إجازة عقارات
	338%	47 769	209 146	حسابات جزئية منبئة
	23%	63 983 779	78 798 958	إجمالي تمويل المؤسسات الخاصة
	22%	2 439 725	2 972 495	مخصص نقص القيمة
	23%	61 544 054	75 826 463	صافي تمويل المؤسسات الخاصة
مؤسسات عمومية				
	53%	9 368	14 352	إجازة أصول منقولة
	53%	9 368	14 352	مجموع تمويل المؤسسات العمومية
	NA	-	-	مخصص نقص القيمة
	53%	9 368	14 352	صافي تمويل المؤسسات العمومية
الأفراد				
	35%	2 246 893	3 029 808	تمويل عقاري
	44%	11 587 952	16 742 640	تمويل استهلاكي
	43%	13 834 845	19 772 448	إجمالي تمويل الأفراد
	-37%	48 661	30 683	مخصص نقص القيمة
	43%	13 786 184	19 741 765	صافي تمويل الأفراد
	27%	75 339 606	95 582 580	صافي تمويل الزبائن

حسب الأجل المتبقي:

الوحدة: الآلاف دج	نسبة التغير	2018	2019	الأجل المتبقي
	27%	52 848 842	66 964 543	أقل من سنة
	32%	9 523 293	12 639 130	بين سنة وستين
	39%	6 966 896	9 692 029	بين 2 و 3 سنوات
	15%	4 705 893	5 419 169	بين 3 و 4 سنوات
	-21%	1 997 798	1 578 693	بين 4 و 5 سنوات
	32%	1 735 270	2 292 194	أكثر من 5 سنوات
	27%	77 827 992	98 585 758	إجمالي تمويل الزبائن
	21%	2 488 386	3 003 178	مخصص نقص القيمة
	27%	75 339 606	95 582 580	صافي تمويل الزبائن

بيانات حول البيانات المالية 2020

• حسب أشكال التمويل والمتعامل الاقتصادي:

الوحدة: الألف دج

نسبة التغير	2019	2020	أشكال التمويل
مؤسسات خاصة			
%24	53 168 392	65 899 106	تمويلات الإستغلال
%9-	11 333 094	10 335 272	تمويلات الإستثمار
%12-	9 006 385	7 950 806	إجارة أصول منقولة
%6-	5 081 941	4 793 510	إجارة عقارية
%81-	209 146	40 501	حسابات حارية مدينة
%13	78 798 958	89 019 195	مجموع تمويل المؤسسات الخاصة
%22	2 972 495	3 638 689	مخصص نقص القيمة
%13	75 826 463	85 380 506	صافي تمويل المؤسسات الخاصة
مؤسسات عمومية			
%39-	14 352	8 696	إجارة أصول منقولة
%39-	14 352	8 696	مجموع تمويل المؤسسات العمومية
NA	-	-	مخصص نقص القيمة
%39-	14 352	8 696	صافي تمويل المؤسسات العمومية
أفراد			
%21	3 029 808	3 668 972	تمويل عقاري
%24-	16 742 640	12 780 950	تمويل استهلاكي
%17-	19 772 448	16 449 922	مجموع تمويل الأفراد
%119	30 683	67 126	مخصص نقص القيمة
%17-	19 741 765	16 382 796	صافي تمويل الأفراد
%6	95 582 580	101 771 998	صافي تمويل الزبائن

إيضاحات حول البيانات المالية 2020

• حسب الأجل المتبقي :

الوحدة: الألف دج

نسبة التغير	2019	2020	الأجل المتبقي
%18	66 964 543	79 303 859	أقل من سنة
%1	12 639 130	12 826 069	بين سنة و سنتين
%23-	9 692 029	7 447 198	بين 2 و 3 سنوات
%52-	5 419 169	2 593 505	بين 3 و 4 سنوات
%67-	1 578 693	517 732	بين 4 و 5 سنوات
%22	2 292 194	2 789 450	أكثر من 5 سنوات
%7	98 585 758	105 477 813	إجمالي تمويل الزبائن
%23	3 003 178	3 705 815	مخصص نقص القيمة
%6	95 582 580	101 771 998	صافي تمويل الزبائن

• حسب التوزيع الجغرافي :

ان جميع الزبائن الحاصلين على تمويل من المصرف هم أشخاص طبيعيين أو معنويون خاضعون للقانون الجزائري وإقامتهم أو مقرهم في الجزائر.
يتوزع التمويل الممنوح للزبائن على المناطق الجغرافية للجزائر كما يبيئه الجدول التالي:

الوحدة: الألف دج

2020					
المجموع	منطقة الجنوب	منطقة الغرب	منطقة الشرق	منطقة الوسط	
105 477 813	2 551 022	9 863 503	24 483 617	68 579 671	إجمالي تمويل الزبائن
3 705 815	20 186	63 679	420 515	3 201 435	مخصص نقص القيمة
101 771 998	2 530 836	9 799 824	24 063 102	65 378 236	صافي تمويل الزبائن

الوحدة: الألف دج

2019					
المجموع	منطقة الجنوب	منطقة الغرب	منطقة الشرق	منطقة الوسط	
98 585 758	2 847 780	7 667 690	17 530 676	70 539 612	إجمالي تمويل الزبائن
3 003 178	9 642	51 660	233 340	2 708 536	مخصص نقص القيمة
95 582 580	2 838 138	7 616 030	17 297 336	67 831 076	صافي تمويل الزبائن

الفهرس

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	كلمة الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII I	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول البنوك الإسلامية	
3	تمهيد الفصل الأول
4	المبحث الأول: ماهية البنوك الإسلامية
5-4	المطلب الأول : نشأة وتعريف البنوك الإسلامية
9-5	المطلب الثاني : خصائص وأهداف البنوك الإسلامية
21-9	المطلب الثالث : مفهوم التمويل وصيغ التمويل في البنوك الإسلامية
25-21	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة (بنك السلام الجزائر)	
28	تمهيد الفصل الثاني
29	المبحث الاول : الطريقة والأدوات

31-29	المطلب الأول : تعريف بنك السلام والهيكل التنظيمي
43-33	المطلب الثاني : صيغ التمويل المعتمد عليها في بنك السلام
41	المطلب الثالث : مخاطر ودراسة ملف التمويل
43	المبحث الثاني : تحليل النتائج الدراسة ومناقشتها
47-43	المطلب الأول : إحصائيات نشاط البنك خلال فترة 2016 – 2020
48-47	المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج
49	خلاصة الفصل الثاني
52-51	الخاتمة
55-54	المصادر والمراجع
63-57	الملاحق
65-64	الفهرس